مركز بحثي أمريكي:

الضربات الجوية على اليمن مثلت انتكاسة لواشنطن

لا تنشر أسماء أوائل الثانوية ونسبة النجاح 89.88%

120 شهيدا و557 جريحا في غزة خلال 24 ساعة

لا ميديا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 15 تموز/يوليو 2025
20 محرم 1447هـ - العدد (1654)

كيس الدقيق بـ65 ألف ريال

السكر بـ105 آلاف ريال

الحياة في المحافظات المحتلة لا تصلح فقط

الشاعر التهامي سيف الناصري لـ لا ميديا: القصيدة يجب أن تكون حاضرة بميادين الجهاد

9-8

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

عبر المحافظ الإلكترونية

mobile money

mobile money

جيب Jaib

فلوسك FLOOSAK

سبأكاش SABACASH

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

الآن
سهلناها لك..
سدد زكاتك من جوالك..

العـــدد 1654
الثلاثاء 15 تمـوز/يوليو 2025
www.laamedia.net

عدن

«الصرافين الجنوبيين» تُحمّل حكومة الفنادق مسؤولية انهيار العملة

كيســـس الدقيق بـ65 ألف ريال والســـكر بـــ105 آلاف

ارتفاع جنوني لأسعار المواد الغذائية في المحافظات المحتلة

انهيار مستمر للعملة ينعكس جوعا وأزمة معيشية خانقة في المناطق المحتلة. استطاع الاحتلال ومرتزقتـه أن يجعلوا عدن في مصاف المدن ذات الرفاهية الباذخة، حتى إن راتبا وظيفيا لم يعد كافيا لقيمة كيس دقيق، هذا إن كان هناك راتب أصلا، وإلا فالرفاهية التي وعد بها الاحتـــلال لمدينة عدن ستواصل رقيها على كافة المستويات والخدمات، بحيث أمكن لأحدهم أن يعبر عنها بالقول: «كل شيء صار باهظًا إلا حياة المواطن فهي الأرخص. الناس جاعوا وقُهروا ومازالوا أحياء فقط لأنهم لم يُمنَحوا خيارًا آخر».

تقرير

تشـهد مدينـة عـدن المحتلـة ومعها بقية المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الفنادق أزمة معيشية خانقة تهدد حياة المواطنـين في ظـل تدهـور اقتصـادي متواصـل وانهيـار شبه كلـي للعملـة المزورة أمام العملات الأجنبية.

وأفـادت مصادر بأن موجـة التدهور الاقتصـادي في عـدن بسـبب الانهيـار المسـتمر للعملة أدت إلى ارتفاع جنوني في أسعار السلع ليطال السلع الأساسية للمواطنين.

وأشـارت المصادر إلى أن الخضروات والفواكـه والأسـماك واللحـوم أصبحت تملأ أسـواق عدن بكميات كبيرة، بسبب انهيـار القـدرة الشـرائية للمواطنين، وعزوفهم عنها.

وفي خضـم الانهيـار الـذي تشـهده العملـة الدنبوعيـة، أكـدت مـا تسـمى "نقابة الصرافين الجنوبيين" في مدينة عـدن المحتلـة أن الانهيـار المسـتمر للعملـة وتجـاوز سـعر الصـرف 2800 ريال للدولار الواحد مؤشـر صريح على الفشـل الذريع لحكومة الفنادق ولإدارة بنك الارتزاق، محملة البنك المسـؤولية الكاملة عما يحدث.

وقالـت النقابـة في بيان لها أمس، إن "تجـاوز سـعر الصـرف 2800 ريال مؤشـر صريح على الفشل الذريع لإدارة بنـك عدن المركزي وقطـاع الرقابة على البنوك".

وأوضـح البيـان أن "تقاعس البنك عـن القيـام بمهامه القانونيـة في وقف الانهيـار وضبـط السياسـات النقديـة" يجعله يتحمـل المسـؤولية الكاملة عن استمرار التدهور.

ودعـت النقابـة قيـادات البنـك إلى تقـديم اسـتقالتهم، ومحاسـبة كل مـن يثبت تورطه في الإضرار بالاقتصاد.

يشار إلى أن أسعار الصرف في مدينة عـدن المحتلـة وصلـت إلى مسـتويات قياسية بعد تجاوز قيمة الدولار الواحد 2840 ريـالا، وسـط أزمـات خانقـة تعيشـها المحافظات المحتلة على كافة المستويات.

وبحسـب منشـور للصحفي المرتزق عبدالرحمـن أنيس علـى صفحتـه في فيسـبوك فقـد وصلـت أسـعار السـلع الأساسـية إلى مسـتويات صادمـة إذ بلغ سـعر كيس الدقيـق 65،000 ريال يمني، والسـكر 105،000 ريال، والأرز 95،000 ريـال لحجـم 40 كجـم بينمـا بلغ سـعر دبة الزيت 20 لـترًا 80،000 ريال، مشـيرًا إلى أن هذه الأسعار تخص المـواد الأساسـية فقـط دون احتسـاب تكاليف الـدواء والإيجـار والمواصلات والقرطاسية والملابس.

وفي الوقت نفسه مايزال راتب الموظف الحكومي يتراوح بين 60،000 و70،000 ريـال شـهريًا وهـو مبلـغ لا يكفـي حتى لشـراء كيس دقيق واحد بحسـب أنيس الذي تسـاءل في منشـوره: من أيـن يأكل المواطـن؟ من أين يسـتأجر منزلا؟ من أين يشـتري دواءً لطفله؟ ومن أين يدفع رسوم المدارس الخاصة بعد إغلاق الحكومية؟

وأشـار أنيس إلى أن السـبب الرئيسي للأزمـة يكمـن في الفجـوة الهائلـة بـين الرواتـب وسـعر الصـرف حيـث ماتـزال المرتبات في مسـتويات ما قبل الحرب في حين فقدت العملة الوطنية معظم قيمتها.

وحـذر مـن أن الانهيـار الاقتصـادي مايزال مستمرًا في ظل غياب أي دعم مالي خارجي ومنع تصدير النفط وعدم وجود وديعة مصرفية من تحالف العدوان وهو ما يفاقم اتساع الهاوية على حد وصفه.

واختتم أنيس منشوره بعبارات تعبّر عن حجم المعاناة قائلاً: العملة سـقطت والحياة سـقطت معها... كل شيء صار باهظًـا إلا حياة المواطن فهـي الأرخص الناسـ جاعوا وقُهروا ومازالـوا أحياء فقط لأنهم لم يُمنحوا خيارًا آخر.

وتعيشـ تعـز المحتلة أزمـة خانقة في مياه الشرب والمياه العادية، وسط ازدحام شديد أمام محطات تعبئة المياه -بحسب سكان محليين- وبما خلق ندرة شـبه تامة في البقالات ومحال بيع مياه الشـرب وكذا عـدم توفـر كاف لوايتات مياه الشرب.

وارتفعت أسـعار مياه الشـرب بشكل جنـوني حيـث شـهدت أسـعار "دبـة" المـاء سـعة 20 لـترا ارتفاعـا صادمـا للمسـتهلكين حيث ارتفع سعر العشرين لـترا من 300 ريـال إلى 2000 ريال وهو الأمـر الذي فاقم من معانـاة المواطنين في تعز المحتلة.

الثلاثاء 15 تموز/يوليو 2025
العدد 1654
www.laamedia.net

السفارة في «المنصة».. عندما تتحول «القوة المفرطة» إلى ناشط على مواقع التواصل الاجتماعي

واشنطن: الحوثيون يهددون عملية «تزاوج» الأسماك في البحر الأحمر

مركز بحثي أمريكي: الضربات الجوية على اليمن مثلت انتكاسة استراتيجية للولايات المتحدة

عادل بشر

لم تكن سفارات الولايات المتحدة الأمريكية في العالم يومًا مجرد أماكن دبلوماسية لتعزيز العلاقات السياسية والدولية مع واشنطن، بل عملت كقواعد عسكرية في الدول المضيفة، وأوكار للتجسس وحياكة المؤامرات وتجنيد العملاء. ولهذا تنظر واشنطن إلى سفارتها في صنعاء بأنها كانت إحدى أهم السفارات في جنوب غرب آسيا، لاعتبارات عدة، وبإغلاق هذه السفارة بعد ثورة أيلول/ سبتمبر 2014م، قُطع الشريان الرئيسي لوكالات الاستخبارات الأمريكية وثقبت أعينها، لتتحول السفارة إلى مجرد صفحة على منصات التواصل الاجتماعي، تطالع متابعيها بين وقت وآخر بتغريدات ومنشورات ورسومات كاريكاتورية، تعكس حقيقة الواقع المؤسف الذي آلت إليه.

في جديد نشاطها الافتراضي، أصدرت السفارة الأمريكية في اليمن، في وقت متأخر من مساء أمس الأول، بياناً نشرته على حسابها في منصة X (تويتر سابقاً) حول إغراق القوات المسلحة اليمنية لسفينة "ماجيك سيز" الأسبوع الفائت لارتباط الشركة المالكة لها بالعدو الصهيوني، مبدية قلقها من تداعيات إغراق السفينة على عملية التكاثر بين الأسماك في لجة البحر الأحمر.

وقالت السفارة إن "ماجيك سيز" كانت تحمل على متنها نحو 17 ألف طن متري من مادة نترات الأمونيوم، مما قد يؤدي إلى تسرب هذه الكمية في البحر، ويمكن أن تعطل "تكاثر" الأسماك.

واتهمت السفارة من وصفتهم بـ"الحوثيين في اليمن" بتنفيذ عملية الإغراق بشكل متعمد، حتى يتمكنوا من تصوير فيديو لانتصاراتهم المزيفة" حدَ تعبيرها.

وفيما سبق أن أصدرت السفارة ذاتها بيانين سابقين حول التصعيد اليمني في البحر الأحمر انتصاراً للشعب الفلسطيني، وما شهده الأسبوع الماضي من استهداف وإغراق سفينتي "ماجيك سيز" و"إيترنيتي سي"، لارتباطهما بالكيان الصهيوني، إلا أن البيان الأخير تحول إلى مادة ساخرة بين أوساط الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما وأن "واشنطن" بدت فيه حريصة على عملية "تزاوج" الأسماك، بينما لم يستثرها سيل الدماء المتدفق في قطاع غزة على مدار أكثر من عشرين شهراً، بأسلحة ودعم أمريكي لا حدود له.

وقال ناشطون إن الولايات المتحدة التي تغض الطرف عن جرائم الإبادة التي ترتكبها طفلتها المدللة "إسرائيل" في قطاع غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، وعملت -ولازالت- على مدّ كيان الاحتلال بالأسلحة والذخائر المحرمة، وتوفير الحماية والغطاء السياسي والدولي لعملياته الإجرامية بحق المدنيين الفلسطينيين ومنشآتهم الخدمية وبنيتهم التحتية، تشعر بقلق كبير من أن عملية التكاثر بين الأسماك ربما لن تتم بالشكل الصحيح.

وأشاروا إلى أن "تحول الولايات المتحدة إلى ناشط بيئي يعد من النوادر في تاريخها المعاصر الذي ظلت تحكمه بالقوة المفرطة"، معتبرين هذا البيان بأنه يكشف حقيقة العجز الذي وصلت إليه واشنطن في محاولاتها لردع القوات المسلحة اليمنية وإيقاف أو حتى الحد من عمليات صنعاء المساندة للشعب الفلسطيني.

وقائع جديدة

يأتي ذلك فيما يتواصل حديث مراكز أبحاث أميركية وغربية عن أن القوات المسلحة اليمنية تمكّنت من فرض وقائع جديدة على الأرض، منذ التحامها بمعركة "طوفان الأقصى" أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، على الرغم من كثافة الضربات الجوية الأميركية والبريطانية و"الإسرائيلية" التي نفذها العدوان الثلاثي على اليمن، حماية للكيان الصهيوني، إلا أن تلك القوات وخصوصاً الأمريكية انتهت بكارثة لأسطولها البحري وحاملات طائراتها التي منيت بخسائر فادحة دفعت بالرئيس ترامب مطلع أيار/مايو الماضي، إلى إعلان الاستسلام وإيقاف المواجهة مع قوات صنعاء.

وأشارت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، في تقرير لها، إلى أن إغراق السفينتين في البحر الأحمر، الأسبوع الماضي، يأتي بعد نحو شهرين من إعلان ترامب عن "وقف لإطلاق النار" مع صنعاء، وهو ما اعتبر حينها انتصارًا سياسيًا لإدارته، لكن الهجوم الأخير أثبت زيف تلك الادعاءات، بحسب مراقبين نقلت عنهم الصحيفة.

كما نقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية قولهم إن واشنطن لم تغير وضع قواتها على الرغم من الهجوم، وأن وقف إطلاق النار لايزال قائمًا مادامت السفن الأميركية لم تُستهدف.

انتكاسة استراتيجية

في الإطار ذاته أكد مركز "ستيمسون" الأمريكي للأبحاث، أن الضربات الجوية الأمريكية على اليمن، مثلت انتكاسة استراتيجية للولايات المتحدة.

وقال المركز في تحليل مطول "أعلن دونالد ترامب وقف إطلاق النار في مايو/ أيار، مؤكدًا أن الجماعة اليمنية استسلمت بعد ثلاثة أشهر من القصف الأمريكي. إلا أن العديد من المحللين يشككون في صحة ذلك".

ونقل المركز عن المحللين تأكيدهم بأن الحملة الأميركية، التي استمرت حتى أيار/ مايو الماضي، فشلت في تدمير القدرات الحيوية لصنعاء، ولم تمنعها من إطلاق صواريخ باليستية على مدينة يافا في فلسطين المحتلة، ما كشف عن تماسك محور المقاومة وتصاعد التنسيق الإقليمي بعد العدوان "الإسرائيلي" على إيران منتصف حزيران/ يونيو.

وأشاروا إلى أن "القوات اليمنية أظهرت مرونة سياسية وعسكرية لافتة، عكست تفوقاً في الحسابات الاستراتيجية" مقارنة بالتخبط الأمريكي.. وأوضحوا أن الغارات التي نُفذت عبر الأقمار الصناعية لم تنجح إلا في إصابة منشآت تجميع ثانوية، بينما عجزت عن تدمير مخازن الصواريخ أو تعطيل منظومة الردع اليمنية، التي واصلت العمل بكفاءة.

وأبرز التحليل الخسائر الفادحة التي تكبدها الجيش الأميركي، بينها فقدان ثلاث طائرات مقاتلة من طراز F/A-18 ونحو 22 طائرة مسيرة نوع إم كيو ناين، مقابل فشل واضح في الوصول إلى الأهداف الحيوية التي كان من شأنها شل القدرات العسكرية اليمنية. ولفت إلى أن الضعف الاستخباراتي الأميركي شكّل أحد أهم أسباب الإخفاق، رغم استخدام الطائرات الشبح والطائرات بعيدة المدى مثل B-2 وF-35، فضلاً عن مشاركة حاملات الطائرات في الحملة.

في السياق عبّرت صحيفة "تلغراف" البريطانية عن قلق أوروبي متزايد من تصاعد نفوذ اليمن في المنطقة، معتبرة ذلك مؤشراً إلى أن الحرب الطويلة لم تحقق أهدافها، بل أدّت إلى تعزيز موقع صنعاء على المستويات الإقليمية والدولية.

العدد 1654
الثلاثاء 15 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

ثقافة التكفير بين الأمس واليوم

ثمة حركات إسلامية حولت المشروع الإسلامي من دعوة إلى التربية والتخليق والإصلاح إلى دعوة للانتقام والتكفير.

فما هو السبب وراء خلق هذه الحركات العنفية؟

نحن أمام بنية فكرية مشتركة يلعب فيها الشرط الموضوعي دوراً أساسيًا في ظهور أو غياب ظاهرة العنف لدى الحركات الإسلامية. وهذه البنية، التي أصبحت للأسف كالسرطان داخل الجسم العقائدي لهذه الحركات، لم تستطع القطع مع الخطاب الخوارجي الذي عاد إلى الواجهة في خطاب بعض الحركات الإسلامية الذي يصرف بأشكال مختلفة، تارة دفعة واحدة وبالجملة، وتارة بصورة مخاتلة وبالتقسيط.

لا نتحدّث هنا عن الخوارج كفرقة كلامية أو طائفة دينية، وإنما نتحدّث عن بنية خطاب يمكن أن تجده في صلب مختلف أدبيات بعض الحركات الإسلامية، التي لم تقم حتى الآن بنقد ذاتي جذري لخطابها الحركي. هذا الفكر في أول تمظهراته التاريخية والراهنة يقوم على أساس الاستهانة بمشروعية السلطة؛ إذ لا يخفى أن الفكر الخوارجي هو الفكر الوحيد الذي لا يرى ضرورة لقيام الدولة، وذلك بناء على الشعار التاريخي المغلوط فهمه «إن الحكم إلّا لله»، وهو للأسف الموقف الذي ترجم بشكل صريح في فكر المودودي، وبلغ مداه مع الفكر القطبي، ما جعل فكرة الخوارج اللادولتية تستعيد الحنين إلى شكل آخر من الدّولة. وهنا أصبحنا مع دولة اللادولة، في مفارقة يصعب هضمها في علم السياسة. هذا رغم أن الجواب التاريخي -كما صدر عن الإمام علي تقويضاً لهذه المغالطة الخوارجية- «كلمة حق يراد بها باطل، وقد علموا أنه لا بد من أمير بر أو فاجر». وكانت هذه بمثابة المسوغ الشرعي المغلوط الذي برر به الخوارج كل الأعمال التخريبية عبر التاريخ.

والجذر الحقيقي لهذا النمط من العنف، الذي هو بالنتيجة تجلٍّ آخر للعنف الثاوي في صلب التكوين العربي، يطلب في الشروط الاجتماعية والنفسية، وليس في الدين أو الأيديولوجيا، التي ليس لها إلا أن تلعب دور رصاصة الرحمة التي تريح القاتل والمقتول.

لقد قال الإمام علي قبل أكثر من ألف عام: «إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم، ثم يظهر قوم ضعفاء لا يُؤبه لهم، قلوبهم كزُبَر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء، حتى يختلفوا فيما بينهم، ثم يؤتي الله الحق من يشاء».

والغريب أن تنبؤ الإمام علي بهم كان يقوم على علم ديني/سياسي معاً؛ ذلك أن السلوك الإقصائي للجماعات السياسية الإسلامية مثّل التراث الحقيقي لأي جماعة تتبنى هدف الوصول للسلطة، إما من خلال طرق ديمقراطية ثم الانقلاب عليها، وإما بالسيطرة على بقعة أرض تعتبرها دار الإسلام، وباقي المناطق ديار كفر. ولأنهم ممتدون بسلوكهم إلى ماض يعتقدون أنه ماض ذهبي للسلف، فقد لبسوا الملابس نفسَها، أي معبّرين علىَ أنفسهم مظهريّاً بسلوكهم وفكرهم الذي يعتقدون صوابه، وبالتالي جاءت كلمات الإمام خير تعبير عن ثقافة التكفير، وثقافة تشابه الملامح الفكرية بين الماضي والحاضر.

تشييع جثامين 5 أطفال استشهدوا بقصف المرتزقة على التعزية

تعز

شُيع في محافظة تعز، أمس، جثامين الأطفال الخمسة الذين استشهدوا في الجريمة التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح الأسبوع الماضي بإطلاقها قذيفة هاون على منطقة العرصوم في عزلة الهشمة بمديرية التعزية.

وتم تشييع جثامين الشهداء مبارك ياسر الشرعبي (14 سنة)، وأسامة أبو بكر علي (12 سنة)، وبشير أكرم الفضلي، وأنس جواد صالح (14 سنة)، وأحمد علي العتمي (12 سنة).

وخلال التشييع، الذي شارك فيه وكيل المحافظة منصور صدام، ومدير مديرية التعزية عبدالخالق الجنيد، ومسؤول القطاع التربوي عبدالجليل السامعي، ومسؤول التعبئة بالمديرية محمد الذيباني، وشخصيات اجتماعية ونشطاء وحقوقيون وجموع من المواطنين، أكد المشيّعون أن دماء الأطفال الذين استشهدوا في منطقة العرصوم، وغيرها من المجازر التي ارتكبها العدوان ومرتزقته، وصمة عار في جبين المجتمع الدولي ومرتكبي هذه الجرائم.

ونددوا باستمرار مرتزقة العدوان في استهداف المدنيين والأحياء السكنية، لافتين إلى أن الدماء التي سفكت غدراً وعدواناً لن تذهب هدراً، وسيتم محاسبة مرتكبيها عاجلا أو آجلا.

وجرى تشييع جثامين الأطفال الشهداء بعد الصلاة عليها في منطقة العرصوم بعزلة الهشمة.

كيف ينامون؟!

إبراهيم الحكيم

فاجع ومروع ما يحدث، بشر مثلنا يبادون علنا، شعب يباد جماعيا، بالقصف والحصار. دعكم من عرقهم العربي، ودياناتهم، ولغتهم. يكفي ليزلزل كيان أي إنسان، هول ما يجري بوصفه قتلا جماعيا لبشر، أطفال ونساء، شباب وكهول!

شاهدت احتجاجات في إسبانيا وهولندا وغيرهما من الدول «الكافرة».. اكتظت شوارعها وساحاتها بالغاضبين للإنسانية، الساخطين على الإبادة الجماعية، المستفزين من جرائم الحرب الصهيونية اليومية في قطاع غزة!

لاحظت كيف يشعر المحتجون في هذه الدول، بالعار، ويمتازون غضبا لاستمرار إبادة الكيان الصهيوني شعبا أعزل، سُلبت أرضه واغتصبت دولته ودمرت مساكنه وصودرت مزارعه، وبات عليه أن يغادر قسرا أو يموت قصفا وجوعا!

هؤلاء المحتجون علاوة على مشاعرهم الإنسانية الفطرية السوية، يستشعرون الخطر على البشرية جمعاء، من السكوت على إجرام الكيان الصهيوني بحق الإنسانية، رغم أنهم بعيدون عنه وشره، بعشرات الآلاف من الكيلومترات.

السؤال: كيف تنام الشعوب العربية المجاورة لفلسطين، قريرة الأعين؟! كيف تستطيع أن تنام، وتأكل، وتشرب، وتمارس حياتها، وهي ترى وتسمع أهوال إبادة إخوتهم في قطاع غزة، ولا تخشى حتى على نفسها وأن يأتي الدور عليها لاحقا؟!

ليس طبيعيا ما يحدث، هناك أمر جلل وراء هذا التخاذل! هذا الموقف فاجع وردة الفعل هذه للشعوب العربية المحيطة بفلسطين إحاطة السوار للمعصم، هي الخطر بعينه، الحاضن الفعلي للخطر الصهيوني والشاحذ لجرأة إجرامه!

يبقى الثابت في هذا المقام المروع، أن «ما أمسى في جارك أصبح في دارك». ما يجري في فلسطين اليوم، سيكون في باقي الأقطار العربية غدا. سبق أن حدث هذا من المغول، ومن التتار، ومن الصليبيين، واستفرادهم بأقطارنا وممالك الأندلس واحدة تلو أخرى!

أسماء أوائل الجمهورية للثانوية العامة

القسم العلمي

الاسم	المحافظة	النسبة	الترتيب
مهند نبيل محمد العريق	ذمار	100%	الأول
حنين جميل محمد عبده السلامي	إب	100%	الأول مكرر
أحمد ناصر أحمد مساعد الصيادي	أمانة العاصمة	100%	الأول مكرر
ولاء بسام محمد سليمان	أمانة العاصمة	100%	الأول مكرر
عبدالله محمد محمد قاسم العزكي	أمانة العاصمة	100%	الأول مكرر
عصام عبده عبدالله ناجي	إب	100%	الأول مكرر
أحمد عادل أحمد الحليلي	أمانة العاصمة	99.88%	الثاني
سهام مراد ناصر غالب زياد	ذمار	99.88%	الثاني مكرر
خالد وليد منصور صالح سرحان	أمانة العاصمة	99.88%	الثاني مكرر
علياء عبدالله أحمد الضياني	أمانة العاصمة	99.88%	الثاني مكرر
أحمد محمد أحمد محمد سعيد دويد	الحديدة	99.88%	الثاني مكرر
الحسن علي عبدالله أبو منصر	أمانة العاصمة	99.75%	الثالث
أنس أحمد حسين علي الغيثي	أمانة العاصمة	99.75%	الثالث مكرر
نفيسة مصعب عبدالله الأشول	أمانة العاصمة	99.75%	الثالث مكرر
محمد رأفت أمين عبدالكريم	الحديدة	99.75%	الثالث مكرر
أمل هشام محمد يحيى الفنيني	إب	99.75%	الثالث مكرر
سبأ عبدالله محمد عبدالله إسماعيل	إب	99.75%	الثالث مكرر
رقية عبدالرحمن محمد غانم أحمد	تعز	99.75%	الثالث مكرر
عبدالله ناصر علي ناشر الوروري	أمانة العاصمة	99.63%	الرابع
محمد أمين عبدالرحمن يحيى زيارة	أمانة العاصمة	99.63%	الرابع مكرر
محمد زيد علي الضوراني	أمانة العاصمة	99.63%	الرابع مكرر
محمد نجيب محمد محمد العبادي	أمانة العاصمة	99.63%	الرابع مكرر
أصالة محمد علي الحماطي	ذمار	99.63%	الرابع مكرر
سليمان عرفات مسعد الرياشي	أمانة العاصمة	99.63%	الرابع مكرر
دعاء بشير سعيد أحمد فضل	أمانة العاصمة	99.63%	الرابع مكرر
رقية بدران حسن المداني	أمانة العاصمة	99.63%	الرابع مكرر
ريم بكيل صالح طالب العمري	ذمار	99.63%	الرابع مكرر
مرام نايف محمد سعيد قحطان	عمران	99.50%	الخامس
حسام أمين علي أحمد الحرازي	أمانة العاصمة	99.50%	الخامس مكرر
إلياس خالد يحيى عبدالله الريمي	أمانة العاصمة	99.50%	الخامس مكرر
صهيب شائف علي أحمد صيفان	أمانة العاصمة	99.50%	الخامس مكرر
طلال يحيى عبدالله البطشة	أمانة العاصمة	99.50%	الخامس مكرر
سلمى عبدالفتاح شمسان حزام الصنوي	أمانة العاصمة	99.50%	الخامس مكرر
أصالة علي محمد العصيمي	صنعاء	99.50%	الخامس مكرر
نسمة صادق محمد علي عاطف	عمران	99.50%	الخامس مكرر
عمار ناظم منصور عبده يوسف	أمانة العاصمة	99.50%	الخامس مكرر
أبكر إبراهيم عيسى شاذلي	الحديدة	99.50%	الخامس مكرر
ضياء الدين مصطفى لطف عبدالقوي	إب	99.50%	الخامس مكرر
حسين صلاح حسين صالح الحوت	إب	99.50%	الخامس مكرر
أحمد خالد أحمد محمد الابرط	ذمار	99.38%	السادس
أيهم محمد حمود صالح العصري	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
أحمد حامد أحمد علي البرق	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
هاشم عبدالرب أحمد المطهر	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
عبدالكريم يحيى علي حسين بادي	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
ليان أنور علي قايد الحطامي	ذمار	99.38%	السادس مكرر
إبراهيم محمد فاضل سعد بناهه	ذمار	99.38%	السادس مكرر
أيمن جمال عبده ناصر العنسي	ذمار	99.38%	السادس مكرر
عبدالله مراد يحيى عامر	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
محمد عتيق محمد عتيق الفقيه	ذمار	99.38%	السادس مكرر
أسماء حسن أحمد حسين اليوسفي	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
إيمان هيكل محمد مهيوب الصلوي	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
تغريد أحمد علي يحيى المرير	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
هيثم نسر منصور قاسم بجاش	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
رشا منير عبدالقادر الحميري	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
محمد أبو الفتح محمد الغرياني	أمانة العاصمة	99.38%	السادس مكرر
عنبرود أكرم محمد طاهر الهمداني	إب	99.38%	السادس مكرر
ريهام ممدوح قايد عبده الجرادي	إب	99.38%	السادس مكرر
أمة الرحمن عبدالله محمد محمد عنتر	الحديدة	99.25%	السابع
علي هاني علي أحمد السريحي	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
محمد إبراهيم علي محمد المطهر	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
هاشم محمد محمد هاشم الحيفي	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
وجد جميل يحيى يحيى الناظري	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
محمد محمود أحمد علي الصلاحي	إب	99.25%	السابع مكرر
أوسان رشيد عبدالله فرحان	إب	99.25%	السابع مكرر
منال يحيى صالح دغمه	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
أبرار عزيز أحمد حمدان	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
نصر الله محمد أحمد الحاج	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
أميرة حسن علي الثور	صنعاء	99.25%	السابع مكرر
تجلاء عبدالواحد أحمد عبادي	صنعاء	99.25%	السابع مكرر
إسراء عبدالله شرف محمد أبو طالب	صنعاء	99.25%	السابع مكرر
رؤى إبراهيم عبدالله درويش	صنعاء	99.25%	السابع مكرر
أمل محمد أحمد النفيش	صنعاء	99.25%	السابع مكرر
أمة الله رياض أحمد أمين الشميري	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
سحر عبدالواحد محمد علي الغيثي	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
وداد داوود صالح قاسم المصباحي	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
شهد عبدالله محمد غالب المخلافي	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
رقية محمد عبدالوهاب محمد الخولاني	ذمار	99.25%	السابع مكرر
لمى خالد عبدالنور أيوب	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
لينا أحمد يحيى سيله	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
محمد عصام علي أحمد وحيش	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
مرام محمد مصلح عبده الحبيشي	أمانة العاصمة	99.25%	السابع مكرر
رأفت طاهر علي علي ناجي الضراسي	إب	99.25%	السابع مكرر
علي محمد محمد أبو حليقة	إب	99.25%	السابع مكرر
محمد رضوان محمد قحطان	إب	99.25%	السابع مكرر
معتز عبدالعزيز أحمد يحيى السماوي	إب	99.25%	السابع مكرر
هالة محمد أحمد علي نهشل	تعز	99.25%	السابع مكرر
هاشم عبدالله عبدالرحمن علي زيارة	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن
محمد عبدالله علي أحمد الكشري	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
المهند فتحي أحمد سنان حاتم	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
زين الدين واصل عبدالله الغانمي	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
محمد عبدالوهاب عبدالله ناصر المجاهد	ذمار	99.13%	الثامن مكرر
رياض أحمد علي أحمد الحبيشي	إب	99.13%	الثامن مكرر
أريام عبدالملك صالح سعد خصروف	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
نبراس خالد علي يحيى قائد	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
آلاء عبدالله سلطان محمد الزريعي	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
آلاء عبده علي الخيشني	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
حنين هشام أحمد النبهاني	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
خديجة عصام علي سعيد علي الصغير	تعز	99.13%	الثامن مكرر
دعاء مارب صالح عبدالمغني	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
رحمة ربيع طارش حمود المغلس	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
سندس طالب علي الخولاني	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
رزان خالد عبدالله الزيداني	ذمار	99.13%	الثامن مكرر
فاطمة الزهراء أحمد مهيوب محمد المصور	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
يعرب أيمن عبدالله علي حسين	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
مجاهد وليد محمد الصباحي	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
لميس عادل علي أحمد الفرزعي	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
مجد مجيب سلطان الفاتش	أمانة العاصمة	99.13%	الثامن مكرر
ضياء أنور إسماعيل مسعد	إب	99.13%	الثامن مكرر
إيلاف أحمد محمد الصباحي	إب	99.13%	الثامن مكرر
شيماء محمد عبدالغني قائد محمد	تعز	99.13%	الثامن مكرر
سام أكرم محمد قائد مدهش	تعز	99.13%	الثامن مكرر
هاشم صادق سعيد حمود	تعز	99.13%	الثامن مكرر
سحر مصطفى عبده محمد	تعز	99.13%	الثامن مكرر
فارس هائل سعيد أحمد الوجيه	تعز	99.13%	الثامن مكرر
مكرم حميد محمد علي ماطر	حجة	99.13%	الثامن مكرر
شيماء نجيب عبدالله علي النجار	عمران	99%	التاسع
محمد قاسم محمد حسن سماح	الحديدة	99%	التاسع مكرر
أيمن محسن قايد صالح الحميري	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
محمد عبداللطيف لطف القريطي	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
سلمان محمد محسن محمد الديلمي	ذمار	99%	التاسع مكرر
مي محمد علي يحيى التهامي	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
رفيا محمد ناصر السلامي	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
سلسبيل فايز حسين علي شعبان	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
عبدالقادر جعفر أحمد عبدالقادر	صنعاء	99%	التاسع مكرر
عمر عبدالعزيز عبدالغني محمد صالح	صنعاء	99%	التاسع مكرر
أنسام العباب محمد قائد العباب	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
رضوان محمد صالح الزايدي	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
رفيدا إبراهيم حسن البار	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
ريام عبدالكريم محمد أحمد التميمي	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
سمراء رياض مهدي محمد الحاج	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
صفوان عبدالحكيم ناصر جبران المصري	ذمار	99%	التاسع مكرر
عبدالرحمن إبراهيم محمد النهاري	ذمار	99%	التاسع مكرر
فرات مجيب الرحمن هراش صالح هراش	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
غيداء أمين نعمان عبده الحزمي	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
محمد طه أحمد قائد مرشد	أمانة العاصمة	99%	التاسع مكرر
نجلاء محمد حسن حمود إبراهيم	الحديدة	99%	التاسع مكرر
عمار ياسر محمد محمد المطحني	الحديدة	99%	التاسع مكرر
محمد حميد مسعد عبدالرب الصيادي	إب	99%	التاسع مكرر
حسام عبدالقوي لطف محمد	إب	99%	التاسع مكرر
شهد هشام حسين فارع	إب	99%	التاسع مكرر
عز الدين مروان محمد صالح	تعز	99%	التاسع مكرر
يوسف عبدالرحمن حسن المهدي	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر
عصام بكر حمود الطيار	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
عبدالإله لطف محمد همدان	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
محمد عصام محمد غيلان عمران	ذمار	98.88%	العاشر مكرر
زيد طه محمد محمد الأكوع	ذمار	98.88%	العاشر مكرر
محمد يحيى محمد علي الجلعي	ذمار	98.88%	العاشر مكرر
رهف إبراهيم يحيى علي الوراق	إب	98.88%	العاشر مكرر
أحمد محمد محسن عبدالمغني	إب	98.88%	العاشر مكرر
براءة نجيب صالح أحمد صالح طه	إب	98.88%	العاشر مكرر
ملاك محمد عبدالجليل علي الشميري	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
شاكر عمر عبدالسلام محمد	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
الحسين عبدالمجيد محمد سلطان	صنعاء	98.88%	العاشر مكرر
عبدالله جابر يحيى علي طواشي	صنعاء	98.88%	العاشر مكرر
آية محمد محمد المجاهد	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
حلا خالد محمد المسوري	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
خديجة منير علي صالح اليمني	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
وجدي ماجد قايد ناجي علي	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
ريماس فؤاد قائد عبده حسان	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
علياء معاذ محمد الحاج	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
فنون أحمد صالح محمد العزاني	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
يوسف شكري عبدالكريم محمد ناشر	أمانة العاصمة	98.88%	العاشر مكرر
عائشة عبدالملك عبدالرحيم سنان	إب	98.88%	العاشر مكرر
ناريمان عبدالله حمزة محمد حمزة	إب	98.88%	العاشر مكرر
إياد عبدالفتاح علي قاسم	تعز	98.88%	العاشر مكرر
إلياس جميل عبدالمؤمن العفوري	تعز	98.88%	العاشر مكرر
مازن محمد محمد أحمد أبو هادي	حجة	98.88%	العاشر مكرر
بشار محمد علي محمد صيفان	حجة	98.88%	العاشر مكرر

القسم الأدبي

الاسم	المحافظة	النسبة	الترتيب
هيام سالم سلمان يحيى الوصابي	أمانة العاصمة	96.50%	الأول
أسماء صادق عبده سيف الحكيمي	أمانة العاصمة	93.63%	الثاني
الزهراء محمود محمد صالح شهاب	أمانة العاصمة	93.63%	الثاني مكرر
نور عبدالرحمن أحمد الغماري	أمانة العاصمة	92.75%	الثالث
عبدالناصر نشوان محمد أحمد العزعزي	أمانة العاصمة	92.14%	الرابع
هويدا صلاح عبدالجليل سيف البناء	أمانة العاصمة	92%	الخامس

العدد 1654
الثلاثاء 15 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

الهدوء الحذر بين طهران و«تل أبيب»

سيناريو الحرب لا يزال حاضراً.. هل تلوح مواجهة أشد؟

عثمان الحكيمي

منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، لحظة انطلاق عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، دخلت منطقة "الشرق الأوسط" طوراً استثنائياً من التحوّلات الاستراتيجية. فقد شكّلت تلك العملية نقلة نوعية في تاريخ الصراع مع الكيان الصهيوني، بعد أن أحدثت اختراقاً عسكرياً غير مسبوق، وكشفت حجم التآكل في المنظومة الاستخباراتية والأمنية "الإسرائيلية"، بل وأربكت العمق الاستخباري والعسكري والسياسي للكيان. غير أن ردّ الكيان الصهيوني جاء عدوانياً بلا ضوابط، متجاوزاً القانون والحدود. فارتكب المجازر في غزة، وتجاوز كل الخطوط الحمراء في لبنان، واحتل مناطق في الأراضي السورية، وفي نهاية المطاف وسّع نطاق استهدافه ليطال العمق الإيراني.

ففي فجر يوم الجمعة، 13 حزيران/ يونيو 2025، أطلق الكيان الصهيوني عدوانه الأكثر جرأة وتصعيداً ضد إيران، عبر عملية عسكرية واسعة النطاق تحت اسم "الأسد الصاعد"، ما أثار صدمة عميقة في الأوساط الإقليمية والدولية، وفتح أبواباً خطيرة من التساؤلات حول مدى تأثير هذا العدوان وتداعياته الاستراتيجية التي وضعت العالم على أعتاب سيناريوهات مواجهة مستقبلية؛ إذ لم يكن بالإمكان التنبؤ بنتائجها. ورغم التوصّل إلى وقف لإطلاق النار بين الكيان الصهيوني وإيران، فإن ملامح المرحلة القادمة لا تزال ضبابية، وجميع السيناريوهات تبقى مفتوحة على مصاريعها.

المواجهة العسكرية بين "إسرائيل" وإيران

جاء العدوان "الإسرائيلي" على إيران في سياق بالغ الحساسية، تزامناً مع مسار تفاوضي غير مباشر بين طهران وواشنطن، ما يعكس قراراً استراتيجياً مدروساً من قبل صانع القرار "الإسرائيلي"، لكسر قواعد الاشتباك التقليدية وفرض معادلات جديدة بالقوة.

ففي 13 حزيران/ يونيو 2025، شنّت قوات الاحتلال، بالتنسيق مع جهاز "الموساد"، عملية جوية مكثفة استهدفت بنى تحتية عسكرية ومنشآت نووية ومراكز قيادية وشخصيات عسكرية داخل العمق الإيراني، تحت ذريعة وقف ما وصفته "إسرائيل" بـ"التقدم النووي المتسارع". غير أن الرد الإيراني، المتمثل في إطلاق عملية "الوعد الصادق 3"، حمل دلالات استراتيجية بالغة العمق؛ إذ شكّل تحوّلاً نوعياً في نمط الردع الإقليمي. فطهران لم تكتفِ بامتصاص الضربة، بل بادرت بردٍّ موازٍ من حيث الكثافة والدقة، استهدفت فيه مراكز عسكرية واستخباراتية "إسرائيلية".

لقد كشفت هذه المواجهة الثنائية عن ندرة استثنائية في الحروب الحديثة، تقاطع المفاجأة في الهجوم والدفاع، بما يعكس ديناميكية أمنية جديدة في الإقليم، ويؤشر إلى تحوّلات جذرية في توازنات الردع الاستراتيجي.

من التنسيق إلى التنفيذ

منذ بداية العملية العسكرية للكيان الصهيوني ضد إيران، برزت تساؤلات جوهرية تتعلق بالدور الأمريكي في هذا التصعيد، سواء من حيث مستوى التنسيق المسبق بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، أو من حيث المساهمة الأمريكية المحتملة في الجوانب التقنية والاستخباراتية والعسكرية. وتشير الأدلة المتاحة، بما في ذلك تصريحات عدد من المسؤولين الأمريكيين، إلى أن الإدارة الأمريكية كانت على علم مسبق بالعملية، رغم نفيها الرسمي المشاركة المباشرة. وجميع التصريحات الأمريكية، في سياقها السياسي والأمني، لم تكن سوى مؤشر إلى نوع من التواطؤ الأمريكي لا يرقى إلى حدّ الاعتراف العلني؛ لكنه يحمل دلالات واضحة على وجود تنسيق ضمني.

وفي تطور لافت، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 22 حزيران/ يونيو، تنفيذ ضربات جوية أمريكية استهدفت 3 منشآت نووية إيرانية، وهي "فوردو" و"نطنز" و"أصفهان"، مستخدمة قاذفات (B-2) الشبحية. وقد شكّل هذا الإعلان تحوّلاً استراتيجياً في طبيعة المواجهة، من دعم غير مباشر إلى انخراط مباشر في الأعمال العسكرية. وعليه، فإن المؤشرات السابقة تؤكد أن العدوان الصهيوني ما كان ليقع لولا وجود ضوء أخضر أمريكي، سواء بشكل صريح أو ضمني. ورداً على الضربة، أعلن الحرس الثوري الإيراني، فجر الأحد، إطلاق "طائرات مسيّرة انتحارية" على أهداف تابعة للكيان الصهيوني.

وفي هذا السياق، تشير التقارير والتصريحات الإيرانية إلى أن الضربات الأمريكية لم تكن مدمرة بالكامل للبرنامج النووي الإيراني، بل أدّت فقط إلى تأخير تطويره، ولم تلحق أضراراً بالغة بالمكونات الأساسية. وهذا ما يُفسّر قدرة إيران على التكيّف والتقليل من تأثير الهجوم. وهنا يمكن القول إن الرد الإيراني كان متوقعاً، وقد تضمن تصريحات حازمة وتهديدات بردّ عسكري، مع تحذيرات باستهداف قواعد أمريكية في المنطقة؛ لكنه في الوقت نفسه لم يتطور إلى مواجهة عسكرية شاملة.

من الناحية الاستراتيجية، يبدو أن إيران اختارت رداً مدروساً؛ لكنه يحمل دلالات عميقة؛ إذ إن استهداف قاعدة "العديد" الأمريكية في قطر يُعدّ، من وجهة نظر العديد من المحللين، رداً مناسباً يهدف إلى الحفاظ على التوازن الإقليمي، وتجنّب الانزلاق إلى حربٍ مفتوحة.

موقف باهت في زمن المواجهة.. أين موسكو وبكين من دعم طهران؟

يُعد موقف روسيا والصين في دعم إيران خلال المواجهة مع "إسرائيل" موقفاً ضعيفاً وغير فعال، ويثير الكثير من التساؤلات حول مدى التزامهما الحقيقي بحلفائهما. فبينما تحظى "إسرائيل" بدعم أمريكي وغربي قوي ومباشر، يكتفي الحليفان التقليديان لإيران (روسيا والصين) باتباع سياسة عدم التصعيد، متجنبين تقديم دعم ملموس لإيران في مواجهة تهديدات وجودية. هذا الموقف يعكس تناقضاً واضحاً في استراتيجياتهما الإقليمية، حيث يفضلان حماية مصالحهما الاقتصادية والسياسية على حساب دعم حليف مهم في المنطقة.

محطة مؤقتة في صراع طويل الأمد

رغم إعلان وقف إطلاق النار بين إيران والكيان الصهيوني؛ إلا أن غياب إطار واضح وآلية تنفيذية يجعل من هذه الهدنة محطة مؤقتة في صراع قابل للاشتعال في أي لحظة. فالمسببات الجوهرية للتصعيد لا تزال قائمة، وعلى رأسها شعور طهران بتهديد وجودي يدفعها إلى تعزيز قدراتها الاستراتيجية، في مقابل موقف "إسرائيلي" متوجس يسعى إلى تقويض خصمه الإقليمي.

كما أن تعليق التعاون الإيراني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعكس انسداد المسارات الدبلوماسية واستمرار الضغط الخارجي. وفي هذا السياق، لا تبدو خيارات طهران مفتوحة، بل يُفرض عليها البقاء في حالة تأهب مستمرة. أما الهدنة، فرغم أهميتها الآنية، تبقى هشة في ظل التصريحات والتهديدات "الإسرائيلية" والأمريكية المتكررة.

احتمالات الانفجار القادم بين طهران و"تل أبيب"

إذا ما اندلعت مواجهة جديدة بين إيران والكيان الصهيوني، فمن المرجح أن تكون أكثر عنفاً واتساعاً من سابقتها. فطهران، التي امتصّت عنصر المفاجأة في العدوان الأخير، باتت اليوم أكثر يقظة واستعداداً، ويُتوقع أن تُوجّه ضربات موجعة ومباشرة للعمق "الإسرائيلي". وفي المقابل، تدرك "إسرائيل" أن تكرار المواجهة يتطلب تكتيكاً مختلفاً، وقد تسعى هذه المرة لاستهداف مراكز القيادة السياسية ومحاولة زعزعة الداخل الإيراني.

إيران، خلال السنوات الماضية، رسخت عقيدة "الدفاع المتقدم"، وأقامت استراتيجيتها على إدراك الفجوة التكنولوجية بينها وبين خصمها، فتبنّت مقاربة واقعية تقوم على الدقة وتحديد الأهداف وإحكام طوق النار. وإذا ما وجدت نفسها في المستقبل أمام حرب لا يمكن تجنّبها، وبلغت مرحلة "لا شيء لتخسره"، فقد تتحوّل إلى نمط هجومي مفتوح يُعرف بـ"نشر الحريق"، ما يعني أن الصراع سيتجاوز حدود الضبط السياسي والعسكري.

الرسالة الإيرانية في الجولة السابقة كانت واضحة: فقدان الطوق الناري حول "إسرائيل" لا يعني عدم القدرة على خوض مواجهة مباشرة. وإذا فُرضت المعركة، فلن تكون منخفضة التكلفة، لا لطهران ولا لـ"تل أبيب"؛ ولكن الخسائر "الإسرائيلية" ستكون بالتأكيد باهظة.

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
laamedia.net
العـــدد 1654
الثلاثاء 15 تمـوز/يوليو 2025

«الحوثيون»

أصبحوا أكثر جرأة بعد إغراق سفينتين في البحـر الأحمـر

سيث جيه فرانتزمان – صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

13 تمـوز/ يوليـو 2025

اكتسب الحوثيون المدعومون من إيران مزيداً من الجرأة بعد إغراق سفينتين، الأسبوع الماضي، في البحر الأحمر، ومقتل عدد من أفراد طاقم إحداهما. والسؤال الآن: لماذا استهدف الحوثيون هذه السفن فجأةً؟ وهل سيشنون هجمات أخرى؟

يزعم الحوثيون استهدافهم سفناً مرتبطة بـ"إسرائيل" أو رست في موانئها أو سترسو فيها مستقبلاً. إلا أن التنظيم "الإرهابي" استهدف أيضاً أكثر من 70 سفينة منذ بدء هجماته في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، الكثير منها لا علاقة لها بـ"إسرائيل".

كانت السفينة الأولى المستهدفة الأسبوع الماضي هي "ماجيك سي"، وعلى متنها 22 فرداً من طاقمها، وقد تم إنقاذهم جميعاً. هاجمتها زوارق صغيرة وسريعة، ثم طائرات كاميكازي مُسيّرة. لاحقاً، هوجمت سفينة أخرى تُدعى "إترنيتي سي". غرقت كلتا السفينتين. قتل وفُقد العديد من أفراد طاقم "إترنيتي سي". كان على متنها 25 شخصاً. يبدو أن سفناً أخرى أنقذت 10 من أفراد الطاقم، بينما اختطف الحوثيون آخرين.

وقعت هاتان الحادثتان على بُعد حوالى 51 ميلاً بحرياً من سواحل اليمن، في عرض البحر الأحمر، في المياه الدولية. من الواضح أن الحوثيين خططوا لهذه الهجمات بعيدة المدى؛ إذ كانت زوارق الحوثي الهجومية الصغيرة –وهي زوارق مزودة بمحركات– ستستغرق ساعات للوصول إلى هذه السفن، وذلك حسب سرعتها، كما كان سيستغرقهم أيضاً وقتاً لضبط طائراتهم المسيّرة لشن الهجوم.

لا مساعدة في مواجهة هجمات الحوثيين

صعد الحوثيون أيضاً على متن السفينتين ثم فجّروهما، في مهمة معقدة. ليس من السهل إيقاف سفينة شحن ضخمة تنطلق بسرعة. كما ليس من السهل تعطيلها ثم الاستيلاء عليها. ومع ذلك، استمر هذا الأمر يومين أو ثلاثة أيام، بينما لم تحاول أي وحدة بحرية تقديم المساعدة على ما يبدو.

صحيفة "وول ستريت جورنال" وصفت الهجوم قائلةً: "حاولت سفينتان يابانيتان صد هجمات الحوثيين. لم تصل المساعدة قط".

يقول الكاتب إن عدوان وكلاء مثل الحوثيين يجب اعتباره هجمات إيرانية مباشرة.

لا يوجد خاتمة أكثر إيلاماً لهذه الكارثة من عنوان صحيفة "وول ستريت جورنال": لماذا لا أحد ساعد هاتين السفينتين؟!

في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، شُكّل تحالف دولي سُمّي "حارس الازدهار" لمنع هذه الهجمات ومساعدة السفن المنكوبة. كما هاجمت الولايات المتحدة الحوثيين في منتصف آذار/ مارس، في محاولة لوقف هجماتهم. البحرية الأمريكية تمتلك أصولاً ضمن منطقة عمليات القيادة المركزية؛ لكن ماذا عن القوات البحرية الأخرى، مثل البحرية البريطانية والفرنسية والصينية؟! توجد أصول بحرية في هذه المنطقة. هل كان من الممكن أن تصل إلى الموقع في الوقت المناسب؟

عادةً ما تحمل مجموعات حاملات الطائرات الأمريكية الضاربة عدة مدمرات وسفن مرافقة وسفن أخرى. حالياً، يُفترض أن تكون حاملتا الطائرات الأمريكيتان "كارل فينسون" و"نيميتز" في مكان ما في بحر العرب أو المحيط الهندي. ليس من الواضح تماماً مكانهما؛ ومع ذلك، نشرت القيادة المركزية الأمريكية لقطات لـ"فينسون" وهي تُطلق طائرات (إف18–) في 11 تموز/ يوليو. وفي 12 تموز/ يوليو، نشرت البحرية الأمريكية أيضاً صورة لطائرة (إف/إيه18–) تُطلق من حاملة الطائرات "نيميتز".

التقطت القيادة المركزية الأمريكية صوراً لحاملات الطائرات معاً في 8 تموز/ يوليو. عادةً ما تتجاوز سرعة السفن البحرية الأمريكية 30 عقدة، أي أنها تستطيع الإبحار لأكثر من 600 ميل بحري في اليوم. كما تمتلك طائرات يمكنها التحليق بسرعة حوالى 1500 ميل في الساعة.

هذا سيمنح القوات البحرية الأمريكية وغيرها من القوات البحرية القدرة على مساعدة السفن في البحر الأحمر. فلماذا لم يكن هذا أولوية؟! عادةً ما تتواجد في جيبوتي أيضاً أصول بحرية وجوية أجنبية، وهي قريبة نسبياً من المنطقة التي غرقت فيها السفينتان.

بشكل عام، إن عدم مساعدة العديد من دول المنطقة للسفينتين بسرعة لردع الحوثيين يُظهر أن هذا الأمر ليس أولوية. يبدو أن الحوثيين يدركون ذلك، ويشعرون بأنهم يتمتعون بحصانة. السؤال الآن هو: هل سيشعرون بالجرأة لشن المزيد من الهجمات؟!

الشاعر التهامي الشاب سيف الإسلام الناصري لـ 21:

لا بد أن تكون القصيدة حاضرة في كل الميادين الجهادية

أتمنى أن أشارك ببندقيتي إلى جانب المجاهدين في غزة وليس بقلمي فقط

استطاع شعراء تهامة إجبار العالم على الاستماع للهجتهم ومحاولة معرفة معاني بعض المصطلحات، وذلك لروعة ما يكتبون سواء كان الشعر عاطفيا كالذي يكتبه الشاعر التهامي أحمد سليمان الذي اشتهر بقصيدته «امسألة كبريتو»، أو بالشعر الحربي المقاوم والذي يتميز به ضيفنا الشاعر سيف الإسلام الناصري فهو يكتب بلهجته التهامية الخالصة بجبروتها وعنفوانها الشاهق.

استطاع الناصري شق طريقه المستقل في وسط الشعراء الكبار، وفلق بحره بعصاه الشعرية التهامية فكانت عصاة سحرية بالفعل، فكتب وأبدع واعتلى المنصات وأصبح لديه طريقته الخاصة.. ورغم صغر سنه إلا أنه كبير بإبداعاته وقصائده القوية والتي تنبئ بأن شاعرنا لديه مستقبل «مرعب» سيحلق بالقصيدة التهامية عالياً كما فعل الشاعر أحمد هيجة وغيره، لهذا كان لزاماً علينا الاحتفاء بالشاعر سيف الإسلام وإجراء هذا الحوار كتوثيق لهذه المرحلة من الإبداع.

حاوره: أحمد عطاء

الشاعر سيف الإسلام الناصري أهلا بك في ضيافة صحيفة «لا»، أولاً لو تعرف القراء من هو الشاعر سيف؟

الشاعر سيف الإسلام الناصري، شاعر مجاهد من مواليد **2007** في عزلة المناصرة التابعة لمديرية المنصورية بمحافظة الحديدة، حمل القضية منذ صغره متأثرا بملازم الشهيد القائد (رضوان الله عليه) وخطابات ومحاضرات السيد القائد (يحفظه الله)، تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدرسة عمر بن عبدالعزيز. ولدي العديد من المشاركات في مختلف المناسبات الوطنية الجهادية.

بداية مبكرة

بدايتك كنت خفيفة ورائعة احك لنا عنها؟

طبعاً، بدايتي مع الشعر كانت من المدرسة أثناء المشاركة في الإذاعة المدرسية والمراكز الصيفية والفعاليات التي تقام في العزلة والمديرية.

قوة الروح

برزت بلهجتك التهامية القوية، ما الذي أشعل فيك هذه الروح؟

كوني أحد أبناء تهامة الأحرار، فقد أردت أن تصل الرسالة باللهجة التهامية العامية للمزارع، والمقاتل، والصياد، والمتعلم، والأمي.. والحمد لله كان لها صدى وقبول لدى الجميع، بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

باكورة القصائد

ما هي أول قصيدة كتبتها في مشوارك؟

طبعاً، أول قصيدة كتبتها في مشواري الجهادي الشعري، هي قصيدة تهامية تقول:

من كلفك يا سلمان
تهجم أراضي أسيادك
أرضن الحكم والإيمان
اللي بنو أمجادك
غلطان وسبعين غلطان
انته وابوك وسيادك
دمرت أجمل بنيان
وتقتل وتقصف عادك
بدأتنا بالعدوان
والكون كله حادك
يا سفاح يا جبان
لا بد ما نصطادك
ذاهي الجيش واللجان
تتوغل في بلادك
تقصف عسير ونجران
وسكود يفرح لا دك
والتوشكا والبركان
متحمسة لمرصادك
شعبي جميعه فرسان
كم منهن افرادك
معك قليّل سودان
كملتهن بعنادك
يا عبد للأمريكان
كم من يهودي قادك
إحنا عبيد الديان
لا ننحني لاسيادك

إسناد ودعم

هل هناك أحد شجعك وسندك للوقوف والتوهج؟

نعم، أولا الفضل لله ومن ثم الوالدين وأستاذي العزيز الشاعر المجاهد هايل عزيزي، والأستاذ المجاهد السيد حسن عبدالباري الأهدل، والسيد المجاهد ماجد الأهدل، كل هؤلاء كانوا السند والدعم لي.

القصيدة التهامية أدت دورها في مواجهة العدو والشواهد كثيرة

من هو قدوتك الشعرية؟

على المستوى العام الأستاذ ضيف الله سلمان وبالنسبة لي كشاعر باللهجة التهامية تأثرت بالشاعر أحمد هيجة والشاعر أحمد عطاء وكثيرين غيرهم.

لم تكتمل بعد

متى تشعر أن القصيدة التي كتبتها اكتملت؟

لم تكتمل القصيدة بعد، لأن المشهد لم يكتمل بعد، فنحن مازلنا في مواجهة مع الشيطان وأدواته، إنما القصيدة مستمرة في التسلسل حسب تطورات المرحلة، ولا بد للقصيدة أن تواكب كل الأحداث وتكون حاضرة في كل الميادين الجهادية.

جزالة وجمالية

ما الذي يميز القصيدة التهامية عن غيرها من القصائد الشعبية؟

أعتقد أن أهم ما يميزها، يتمثل بمفرداتها الشعبية الجميلة وتصويرها الأدبي الذي يختصر الغرض الشعري، خاصة إذا كانت قصيدة تحمل قضية وهدفا وتعبر عنهما.

هل هناك قصيدة قرأتها وتمنيت لو أنها لك؟ ما هي؟ ولمن؟

ليس هناك قصيدة واحدة، بل مئات القصائد التي كنت أتمنى لو أني كتبتها، نظراً لقوتها وجمالها، ولذلك لا أستطيع أن أحدد لك قصيدة بعينها.

إضافة تطويرية

ما الذي أضافته معركة «طوفان الأقصى» لقصيدتك؟

أشعر أن ما أضافته معركة «طوفان الأقصى» لي هو تطور في الكتابة ربما، فالمعركة بين حق وباطل، وتمنيت أن أشارك ببندقيتي إلى جانب المجاهدين في غزة وليس بقصيدتي فقط.

الخطوة الاولى

أين ترى نفسك في سلم الشعراء في تهامة؟

أنا لا أرى نفسي إلا تلميذا يتعلم كل يوم، لأن الحديدة تزخر بالشعراء الكبار، ولذلك أرى نفسي بأنني مازلت أخطو الخطوة الأولى على هذا السلم.

صدف وإيمان

ما هي الشروط التي يجب أن تنطبق على الشاعر حتى يكون شاعراً؟

أهم الشروط الواجب توفرها هي أن يحمل الشاعر قضيته الجهادية بصدق، وأن يستوحي كل ما يكتبه من كتاب الله وثقافة آل البيت أعلام الهدى (سلام الله عليهم أجمعين).

ما هو هدفك الذي تسير إليه في الحياة؟

هدفي الوحيد في هذه الحياة هو أن أرتقي شهيداً في سبيل الله.

ما هو الموقف الذي تمنيت أن تصل إليه؟

أتمنى أن أكون في مقدمة الصفوف عند وصول يمن الإيمان والحكمة إلى فلسطين أثناء معركة تحرير المسجد الأقصى.

ما هي القصيدة التي ترددها باستمرار؟

هي قصيدة «بحر امحديدة».

لا ندم

هل هناك قصيدة تمنيت لو أنك لم تكتبها؟ ولماذا؟

لا ليس هناك أي قصيدة، لأن جميع نصوصي مساندة للقضية الفلسطينية وضد العدوان السعودي الأمريكي على اليمن وغزة.

دور كبير

كيف تنظر لواقع شعراء تهامة في هذه المرحلة؟

له أثره الكبير في التحشيد والتعبئة ومواكبة المرحلة الراهنة في مواجهة العدو.

هل أدت القصيدة التهامية دورها في مواجهة العدو؟

نعم أدت القصيدة التهامية دورها وبطلاقة، وتميزت من حيث نشرها أو إنشادها، وإذا أردت أن أضرب مثالا على ذلك، فهناك عدة زوامل وأناشيد تهامية قي مواجهة العدوان، ومنها «ودفن أمريكا»، و«قاحي يا تهامي» و«من حيس لمضحي لاميدي» و«واساري سنا مزيدية»، وغيرها الكثير.

كلمة أخيرة تود قولها؟

أتقدم بالشكر والتقدير لصحيفة «لا»، واتحاد الشعراء والمنشدين، ممثلاً برئيسه الأستاذ ضيف الله سلمان، وأتمنى من جميع زملائي الشعراء المواكبة والتجديد، فحروفهم لها أثر يغيظ العدو الأمريكي و«الإسرائيلي» وأدواتهما، وهذا شرف كبير نالوه وتميزوا به، وأتمنى من الله سبحانه التوفيق والسداد.

www.laamedia.net

العـــدد 1654

الثلاثاء 15 تموز/يوليو 2025

حـمـاس: نـتـنـيـاهـو يـتـفـنـن فـي إفـشـال الـمـفـاوضـات

المقاومة تعلن تدمير 3 آليات وإعلام العدو يعترف بمصرع 3 جنود

120 شهيدا و557 جريحا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

لليوم الـ647 يقف العدو الصهيوني كوحش دمويّ منفلت من كل قيد، يعيث في غزة خراباً وينهشُ أجساد الأطفال بلا رحمة، بينما يزعم زوراً أنه يدافع عن نفسه.

الحقيقة التي لا جدال فيها أن هذا الكيان لا يبحث عن أمن بل يقتات على الدم، ولا يطمح إلى السلام بل يخشى أن يسكت صوت القصف؛ لأنه يعني لحظة مواجهة مع ذاته المهزومة.

«إسرائيل» اليوم ليست في حرب؛ إنها في طقوس إبادة جماعية، تنفذ بدم بارد، وتغلف بكلمات مزيّفة في قاعات التفاوض التي تسعى فيها «تل أبيب» إلى كسب الوقت لا الحل، وإلى تثبيت العدوان لا إنهائه.

وفي مستجدات العدوان على قطاع غزة أكدت حركة حماس، مساء أمس الاثنين، أن نتنياهو «يتفنن في إفشال جولات التفاوض ولا يريد التوصل إلى اتفاق»، معتبرة أن ما يروّج له من «نصر مطلق» ليس سوى وهم للتغطية على هزيمة سياسية وعسكرية مدوية، تتسع رقعتها يوماً بعد آخر مع استمرار المقاومة الفلسطينية في تنفيذ عمليات نوعية أربكت حسابات العدو وأفقدته زمام المبادرة.

677 شهيدا وجريحا خلال 24 ساعة

من جهتها أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتقاء 120 شهيداً و557 إصابة خلال 24 ساعة فقط، بينما تراكمت الحصيلة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 لتتجاوز 386، 58 شهيداً، وما يزيد عن 139 ألف مصاب.

وفي جريمة مروعة، أمس، أعلنت اليونيسف استشهاد سبعة أطفال أثناء انتظارهم الحصول على المياه.

جريمة تلو أخرى، تثبت أن الكيان لا يفرّق بين مقاوم وطفل، ولا بين مقاتل وإنسان جاء بحثاً عن شربة ماء.

وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إن تقارير مروعة أفادت باستشهاد سبعة أطفال في غزة أثناء انتظارهم الحصول على المياه في أحد مواقع التوزيع.

وأوضحت أن هذه الحادثة المأساوية تأتي بعد أيام فقط من مقتل أطفال ونساء آخرين خلال انتظارهم المساعدات الغذائية.

كما أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة استشهاد فلسطيني وإصابة عدد آخر، جراء قصف استهدف خيام النازحين قرب بوابة سجن أصداء شمالي مدينة خان يونس.

وأوضح الدفاع المدني أن القصف أدى إلى وقوع إصابات متفاوتة بين النازحين، الذين لجؤوا إلى المنطقة هرباً من القتال الدائر في مناطق أخرى.

واستهدفت المدفعية الصهيونية بشكل مكثف محيط منطقة الشمعة في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، في إطار قصف متواصل على مناطق متفرقة من القطاع.

كما سجلت شرق المحافظة الوسطى أعمال قصف مدفعي عنيف وإطلاق نار متواصل.

تدمير 3 آليات ومقتل 3 صهاينة

رغم حجم الدمار والقصف الهستيري الذي يمارسه العدو الصهيوني ليل نهار، ما تزال غزة تقاوم.

وأفادت وسائل إعلام العدو الصهيوني، أمس، بمصرع 3 جنود للاحتلال، وإصابة 3 آخرين، من جراء استهداف آلية بصاروخ مضاد للدروع في قطاع غزة.

وفي مواجهة الغطرسة الصهيونية، لا تزال فصائل المقاومة تخوض حرب استنزاف شرسة، تفاجئ الاحتلال بتكتيكات ميدانية متقدمة. وأعلنت فصائل المقاومة، أمس، تفجير عبوات «ثاقب» و«البرميلية» والاشتباك المباشر مع قوات هندسية، وتدمير دبابة «ميركافا» وجرافة (D9) وناقلة جند شمال خان يونس.

وقالت سرايا القدس: «اشتبكنا مع قوة هندسية إسرائيلية من نقطة قريبة بالأسلحة المتوسطة والمناسبة، موقعين فيها إصابات محققة، ما استدعى تدخل الطيران المروحي لعمليات الإسناد وإجلاء القتلى والمصابين من مكان العملية، محيط مسجد أسامة بن زيد بمنطقة عبسان الكبيرة شرق خان يونس».

العمليات مستمرة يومياً ولا تتوقف، وتظهر المقاومة قدرة تكتيكية متنامية تعكس عقلية قتالية مبدعة لا تعرف الاستسلام.

شهيد في الضفة

العدوان الصهيوني لا يقتصر على غزة وحدها. الضفة الغربية والقدس المحتلتان تشهدان حملات اختطاف مسعورة، وصلت خلال النصف الأول من العام الجاري إلى 3850 عملية اختطاف، بينهم 400 طفل و125 امرأة. ومع تصاعد عمليات القتل الميداني، كما حدث مؤخراً قرب «مستوطنة معوز تسفي»، يظهر بوضوح أن الاحتلال لا يبحث عن أمن، بل عن إذلال شعب بأكمله.

وقتلت قوات الاحتلال شاباً فلسطينياً بالرصاص، مساء أمس الاثنين، بزعم محاولته تنفيذ عملية إطلاق نار باتجاه قوة عسكرية قرب «مستوطنة معوز تسفي» شمالي الضفة الغربية المحتلة.

بدورها أصبحت زنازين العدو مسالخ بشرية؛ إذ استشهد 19 معتقلاً خلال النصف الأول من هذا العام، بينهم طفل، جراء التعذيب والإهمال الطبي المتعمد، في مشهد يفضح الطبيعة العنصرية لهذا الكيان الذي يختطف حالياً أكثر من 800، 10 فلسطيني.

هذا ونفذ العدو الصهيوني أكثر من 18 ألف عملية اختطاف منذ بدء عدوان الإبادة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بينهم 560 امرأة، و1450 طفلا.

ويقبع في زنازين العدو حالياً 10 آلاف و800 فلسطيني، بينهم 50 امرأة و450 طفلاً و3629 معتقلاً إدارياً (دون تهمة)، وفق المؤسسات الفلسطينية الحقوقية.

منذ عقود، اعتادت «إسرائيل» خوض حروب قصيرة، خاطفة، تكسر بها إرادة الشعوب، وتفرض وقائع سياسية جديدة، بقوة النار والردع. لكن في غزة، وللمرة الأولى في تاريخها العسكري، وجدت نفسها في ساحة تتحول فيها التكنولوجيا إلى عبء، وتصبح الآلة العسكرية المتفوقة بلا جدوى، أمام مقاومة تقاتل بخطط «كمائن الموت»، ووعي هندسي يتجاوز كل توقعاتها. وهكذا يتحول «الجنود «الإسرائيليون»» إلى أهداف سهلة، يقتلهم الانهيار النفسي قبل أن تصل إليهم العبوات الناسفة.

مقاتلو غزّة يصمدون وجنود «إسرائيل» ينتحرون من رائحة الموت

محمد الأيوبي
كاتب صحفي فلسطيني

تفكيك سردية الجيش غير الأخلاقي

المجزرة النفسية داخل «الجيش الإسرائيلي» باتت حقيقة موثقة: 43 حالة انتحار منذ بداية الحرب، والرقم مرشح للارتفاع. واللافت أن الرواية لم تعد تنكر؛ بل بدأت تتكشّف داخل الإعلام العبري، في تسريبات موجهة لمحاولة احتواء السقوط المعنوي الذي يشقّ طريقه إلى كلّ ثكنة.

كيف نفسر -إذن- أن جيشاً تُمطره الولايات المتحدة بمليارات الدولارات، ويمتلك أحدث منظومات التوجيه والاستطلاع والمراقبة، لا يحتمل عبور حقل ألغام في بيت حانون، أو يصاب بالهلع من تفجير عبوة ناسفة في الشجاعية، أو يفقد السيطرة على وحداته عند هجوم ليلي في خان يونس؟! الجواب لا يكمن في القدرات، بل في معنى القتال: جنود يقاتلون من دون عقيدة، أمام مقاومة تقاتل بإيمان مطلق بعدالة قضيتها.

بيت حانون: الكمين الذي كسّر وهم السيطرة

عملية بيت حانون، في وقت متأخر من مساء الاثنين، ليست فقط واحدة من أعقد عمليات المقاومة منذ بداية الحرب، بل تمثّل تحوّلاً نوعيّاً في ميزان الرعب. الكمين جرى على مراحل متسلسلة هندسياً: تفجير مدرعة تقلّ جنوداً، ضرب روبوت ذخيرة، استهداف قوة الإنقاذ، ثمّ إطلاق النار على من تبقى. النتيجة: خمسة قتلى، عشرة جرحى، وجندي مفقود.

هنا لا يتعلّق الأمر فقط بعدد القتلى، بل برسالة المقاومة: أن حتّى ما يسمّى «المنطقة الأمنية العازلة» ليست آمنة، وأن «خط التماس» الجديد هو حيث تقرر المقاومة، لا حيث ترسم «إسرائيل» الخرائط.

كمائن المقاومة: البساطة التي تهزم التعقيد

تكتيك «كمائن الموت» يعكس هندسة ميدانية عميقة. ليست هذه مقاومة عشوائية. إنها مقاومة تمتلك هندسة عسكرية تعيد تشكيل البيئة المحطّمة وتحوّلها إلى فخاخ قاتلة. العبوات ليست فقط أدوات تفجير، بل صيغ ميدانية لإرباك الذكاء الاصطناعي «الإسرائيلي»، ولإعادة صياغة مفهوم السيطرة.

«الجيش الإسرائيلي» دخل القطاع، ومعه «مركبات جدعون»؛ لكنّه يخرج منه بجنائز تُنقل على عجل، وجثث لا تُدفن في مراسم عسكرية، وجنود لا يريدون العودة إلى الخدمة.

انهيار النفس قبل تحطيم الجسد

تصف عائلة أحد الجنود المنتحرين مشاهد «رائحة الجثث»، و«نقل الأشلاء»، بأنها «مشاهد لا تُمحى من الذاكرة». إنه «جندي إسرائيلي» لم يصب برصاصة مقاوم، بل قُتل من داخله. انهار تحت وطأة ما رآه، فيما يقف شاب فلسطيني في بيت حانون، بلا ماء، بلا غطاء، ويزرع عبوة ناسفة، بأصابع محترقة من التعب والجراح، يزرع عبوة ناسفة في ركام بيته، وينتظر موتاً بطولياً لا يُذكر في نشرات الأخبار الغربية التي اعتادت تبرير القتل وتجاهل الدم الفلسطيني.

في هذه المفارقة تتجلى البنية الأخلاقية لانهيار المشروع الصهيوني: جنود بلا روح، ومقاومون بلا دروع؛ لكن بصلابة من حديد.

الجيش الذي فقد ذاكرته الميدانية

رغم أن «الجيش الإسرائيلي» شنّ مئات الغارات، وادّعى السيطرة على 75 من القطاع، إلا أن كمائن جباليا، ثمّ الشجاعية، فخان يونس، وبيت حانون أخيراً، تُظهر أنه لا يملك ما يثبّت قبضته على الأرض. وحدات النخبة كـ«يهلوم» و«إيغوز» سقطت مراراً في الفخاخ ذاتها، والأسوأ: لم تتعلم.

كل عملية تكشف ثغرة جديدة، وتكرار الأخطاء نفسها يُظهر إخفاقاً تراكمياً في استيعاب البيئة القتالية التي خلقتها المقاومة، والتي تتحول يوماً بعد يوم إلى «مسرح هندسي مضاد» لكل المفاهيم «الإسرائيلية» حول التفوّق العسكري.

المعركة لم تعد عسكرية.. بل نفسية

باتت الحرب في غزّة معركة نفسية قبل أن تكون عسكرية. المقاومة لا تهزم الدبابات، بل تهزم «إرادة الاستخدام». عندما يخشى الجندي التقدم، وعندما يتردّد القائد في دخول الميدان، يصبح السلاح بلا معنى.

من هنا، فإن «تل أبيب»، التي دفعت بمئات الجنود إلى رفح وخان يونس وشمال قطاع غزّة، تجد نفسها الآن أمام أزمة من نوع آخر: مقاتلون لا يثقون بقيادتهم، وضباط يعجزون عن تفسير الخسائر، وأسر جنود تحتج على إرسال أبنائها إلى «حقل موت بلا أفق».

«سندك هيبة جيشكم»: تهديد يتحقق كلّ يوم

ما قالته «كتائب القسام» عقب عملية بيت حانون ليس خطاباً إعلامياً. «سندك هيبة جيشكم» بات واقعاً ميدانياً يتكرّر كلّ أسبوع. لقد فقدت هيبة «الجيش الذي لا يُقهر»، وتحولت وحداته الخاصة إلى أهداف «متحركة» لا تتعلم من إخفاقاتها.

ورغم محاولات الاحتلال تصوير عمليات التوغل على أنها «فرض واقع جديد»، إلا أن الفشل في كلّ محور -من بيت حانون حتّى رفح- يجعل كلّ تقدم مؤقتاً، وكلّ إعلان انتصار قابلاً للتبخر مع أول عبوة تنفجر، أو أول مقاوم يخرج من نفق.

من النصر العسكري إلى الكابوس السياسي

الآن، أمام القيادة السياسية «الإسرائيلية» ثلاثة سيناريوهات لا رابع لها:

1. احتلال كامل للقطاع: خيار مكلف، سيحوّل «الجيش» إلى رهينة مستنقع لا خروج منه.
2. الاستنزاف المتواصل: كما يحدث الآن، مع نزيف بشري ونفسي عميق.
3. الرضوخ لتفاوض شامل: مخرج سياسي بشروط المقاومة لا بهيبة الجنرالات؛ وهذا ما يحصل الآن.

في كلّ الأحوال، لم تعد «إسرائيل» تملك زمام المبادرة. واللافت أن الرعب بدأ ينتقل من قطاع غزّة إلى مستوطنات الغلاف، التي ظنّت أنها ستنعم بالأمن بعد «الحسم». فالقصف السياسي الرمزي، عبر صواريخ الـ114 ملم، يقول بلغة بسيطة: لن يكون هناك أمن خارج الاتفاق، ولن تُبنى بيوتكم على أنقاض دمائنا.

في زمن تتحوّل فيه الرؤية الليلية إلى عمى ميداني، والتفوق التكنولوجي إلى عبء نفسي، تكتب المقاومة الفلسطينية فصلاً جديداً من الحرب؛ فصلاً عنوانه أن من يقاتل بعقيدة لا يحتاج إلى جيش جرار، بل إلى عبوة ناسفة ووعي هندسي.

العـــدد
1654
الثلاثاء 15
تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

صـوت اليـمـن الـصـادح بالحق

م. محمد العفاري

منـذ الأزل، كان اليمن منبعاً للعروبة الأصيلة والإسلام الحقيقي. لم يكن يوماً مجـرد نقطة علـى الخارطة، بـل روحاً تسكن أعماق كل نفس أبية، وتاريخاً يُـروى عـبر الأجيـال، وإرثاً مـن القيم والمبادئ السامية.

واليـوم، بينمـا تتهـاوى الضمائـر وتخفت الأصـوات في أرجاء المعمورة، يرتفـع صـوت اليمـن مدويـاً بالحـق، صارخاً بأعلـى نبرة، وبأصدق فعل من أجل غزة، على مرأى ومسـمع من صمت العالم المطبق.

تـدور عجلة الزمن في اليمـن؛ ولكنها ليسـت دورة عبثيـة. كل نبضـة قلـب يمـاني، كل صيحة اللـه أكبر تصدح من مآذنـه، وكل خطوة تُخطى في مسـيرات نصـرة لغـزة... هي رسـالة. ليسـت رسـائل تُكتـب بحـبر بـارد علـى أوراق دبلوماسـية، بـل هـي حـبر مـن دمـاء الأجداد، وصدق لا يتزعزع.

اليمـن، الـذي ذاق مـرارة الحـروب والحصـار، يُـدرك تمـام الإدراك معنـى الظلم، ويعي مـرارة أن تكون وحيداً في مواجهة الطغيـان؛ لذلك لم يكن مفاجئاً أن يكـون أول مـن يُلبي نـداء غزة، تلك القطعـة من الإنسـانية التي تسـتصرخ الضمـير العالمي، والتي تُركت لتواجه مصيرها وحيدة.

ففي كل يوم جمعة، تتجدد المليونيات بـأرواح تتحـد، وقلـوب تنبض بوجع غزة، وأيـاد ترتفع بالدعاء الخاشـع، وأقدام تسـيرً بثبـات نحو هـدف واحد: نصـرة المظلـوم. يرى العالم مسـيرات مسـتمرة وعمليـات متصاعـدة. أمـا نحن هنـا فنراها تجسـيداً حياً للإيمان العميق، للثبات الذي لا يلين، ولضمير بشري أبى أن يذعن للصمت المطبق.

كل شـاب يمني يحمل علـى عاتقه همّ غزة. كل امرأة يمنية تذرف دمعة حارقة لأجـل أطفالهـا. كل طفـل يمنـي يُـردد هتافـات النصر بثقـة. رواية لا تتحدث عن القـوة العسـكرية وحدهـا، بل عن قوة الموقف الشـجاع، عن قـوة الإرادة الصلبـة، وعن قوة الضمير الذي يرفض المراوغة والموت.

نحـن هنـا في اليمن نعيش الحاضر بكل تفاصيله القاسية. لا نُغمض أعيننا عن الواقع المرير، بـل نواجهه بإيمان لا يتزعزع. نرى الأشـلاء، نرى الدمار، نسـمع صرخات الأمهـات الثكالى، وكل ذلك يدفعنا للمضي قدماً، ليـس بقلوب تملؤها اليأس، بـل بعزيمة فولاذية لا تلين.

إن مـا يفعله اليمن هو واجب إنسـاني وأخلاقي، واسـتجابة لنداء الإنسـانية الـذي لم يمـت فينـا، وللضمـير الحي الـذي يأبى الموت، فغزة ليسـت قضية فلسـطينية بحتة، بل هـي محك لضمير العالم بأسـره، اختبار حقيقي لمبادئه وقيمه، وإذا ما صمت الجميع فإن صوت اليمن سـيبقى يصدح بالحق، وسـينبض القلـب اليمني مـع كل قلب فلسـطيني، حتى يعـود الحـق لأصحابه، وتُشـرق شمـس الحريـة علـى أرض فلسـطين المقدسة.

إنهـا ليسـت نهاية الحكايـة، بل هي بدايـة فصل جديـد، فصل يُكتـب بدماء الشـهداء وصمـود الأبطـال، ويرويـه الضمير اليقظ الذي لا ينام.

إســـــنـــاد لا يـــتـــزعـــزع

مبارك العسالي

بينمـا اضطـرت دولٌ إلى التراجـع عن دعـم غـزة، بقي اليمـن وحـده صامداً، لم يكتـف بالمسـاندة في البدايـة، بـل اسـتمر فَي وقوفه الثابت والشجاع حتى اللحظـة. وفي زمن تلاشـت فيـه الكثير مـن المواقف، يُسـطّر اليمنيون بدمائهم وأفعالهم أروع قصص البطولة والفداء، لتكون غزة بوصلتهم وكرامتهم.

منـذ اللحظـة الأولى، أعلـن اليمـن موقفـه الواضح والصريـح نصرةً لغزة وشـعبها. لم يكتـف بالتصريحات، بل ترجم دعمه إلى أفعاَل جريئة وشجاعة، متحدياً بذلـك كل الضَغوط والتحديات؛ بينمـا شـهدنا تراجعـاً في مواقـف دول أخرى، سـواء كان ذلك بسـبب الضغوط الدولية أو حسابات داخلية، وظل اليمن شامخاً، رافعاً راية الحق والعدل.

إن صمود اليمن واستمراره في دعم غزة يُعدّ شهادةً على مبادئه الأصيلة وإيمانه الراسخ بالحقوق الفلسطينية. هو موقفٌ يعكـس إرادة شعب أبيٍّ يأبى الانكسار أو المسـاومة على كرًامتـه وقيمه. في بحرٍ التقلبات السياسـية، يظـل اليمن منارةً للأمـل، تذكر الأمة العربية والإسـلامية والعـالم أجمـع بـأن هنـاك مـن لا يزال يتمسـك بالثوابـت، وأن هنـاك من يضع القضية الفلسطينية في صلب أولوياته، مهما كانت التضحيات.

لقـد أظهر اليمن للعالم أن قيم النخوة والشـهامة لا تزال حية في قلوب أبنائه. ففـي الوقـت الـذي خفتـت فيـه أصوات أخرى، تعالت الأصوات اليمنية، ليـس فقط بالكلمات، بل بالأفعال التي جسدت معنى الإسناد الحقيقي.

لم يخضـع اليمـن للضغـوط الدولية الهائلة، التي سـعت لثنيـه عن موقفه، ولم يلتفـت للتحديـات الداخليـة التـي قـد تسـتغل لتبريـر التراجع. بـل على العكس، زادت هذه التحديات من إصراره وعزيمته على المضي قدماً في دعم غزة.

لقـد تجلى هذا الدعم في صور عديدة، مـن المظاهـرات الحاشـدة التـي مـلأت شـوارع المـدن اليمنيـة، إلى الحمـلات الشـعبية التي جمعـت التبرعات لإغاثة الأشـقاء في غـزة... لكـن الأهم من ذلك كلـه، كان الموقـف الرسـمي اليمنـي، الذي ترجم هذه المشـاعر الشـعبية إلى سياسـات عملية جريئـة، لم تكن مجرد تصريحات جوفاء، بل كانت قرارات ذات تأثير ملموس، أثبتت للعـالم أن اليمن مسـتعد لدفـع الثمن مـن أجـل قناعاته ومبادئه.

في ظـل عـالم يمـوج بالصراعـات والتغيرات، يقف اليمـن صامداً، يحمل شـعلة الأمـل بـأن الحق سـينتصر، وأن الظلم سيزول.

إنه موقف يبعث برسـالة واضحة لكل من تخاذل أو تراجع، مفادها أن الكرامة لا تقـدر بثمن، وأن القضية الفلسـطينية هـي قضيـة عادلـة لا يمكـن المسـاومة عليها.

لقد أصبح اليمن اليوم، بفضل مواقفه الشـجاعة، رمـزاً للتحـدي والصمـود، ليـس فقط للعرب والمسـلمين، بل لكل الأحرار في العـالم، الذين يؤمنون بقيم العدل والحرية.

إنهـا قصـة بطولـة تُـروى للأجيـال القادمـة، قصـة شـعب آثـر أن يقف مع الحق، مهما كلفه ذلك من تضحيات.

أزهر مصر وكعبة مكة!

الأزهـر والكعبـة؛ أيهمـا أولى بنصرة أبناء غزة المذبوحين ظلماً والمقتولين سراً وعلانية وتجويعاً ونكالاً واستباحة أعراض؟!

في غزة، يقتل الرضيع برصاص اليهـودي الطفـل الـذي يدربـه جـنرالات علـى إطـلاق الرصاص، ويحتشـد المئات إثـر إعلان العدو اليهودي أن علـى الجياع من أبناء غـزة أن يهرعـوا لأماكـن الإغاثة، وكلٌ يحمـل إنـاءه الذي يسـتوعب مـا لا يزيد عـن مائتـي مليلتر من الشُربة البائتـة المتعفنة، حتى إذا مـا اسـتبق النسـاء والأطفـال والمرضى الجيـاع لإنقاذ أنفسـهم وأهليهم من المـوت جوعاً، حلقت مسيّرة «الأبابيل» لتقتل جماهير الجوعـى بـكل همجيـة ووحشـية صلفة متجبرة!!

يسـتحي أهـل عـزة في فلسـطين أن يقولـوا إن اليهـود الأنجاس يغتصبـون نسـاء فلسـطين أمـام أزواجهـن وآبائهـن وإخوانهـن وأبنائهـن؛ كيـلا يزعجـوا أزهـر مصر وكعبـة مكة، ويكتفـوا بذكر أحشاء الفلسـطينيين التي ينثرها رصاص «الجي ثري الإسرائيلي»، وطحن رؤوس فلسطينيين بعجلات «الميركافا» التـي تقودها فتيات بائعات هوى «غوشتيم» لتتباهى إحداهن بأنها قتلت مائة فلسطينية من طالبات الإعدادي، ومائتين من ثانويـات «تل الزعتر» وخمسـين في مسجد القطاع... هؤلاء القتلى لسوء الحظ لم ينالوا أصلاً تشييعاً وجنـازة بقيـادة (الإمـام) محمـد العيسـى، «إمام» مسـلمي رابطة العالم «الإصلاحي»، مع أن «أهل الكتـاب» من أشـقائه أهـل مذبحة «الهولوكست» وبعض منتسـبي «الهاجانـا» بقيـادة المجرمـين جولدا مائير ومناحيم بيغن.

أهل الأزهر، الذي لم يعد شريفاً، والكعبـة، التـي لم تعد مشـرّفة، فوضـوا قيادتهمـا لأهـل اليمـن الغيارى، الذين أهانوا الاسـتكبار العالمي بقيادة الطاعون الأمريكي الجبان.

المدرب الوطني طاهر الدبيلي لـ:

أثبتُ نجاحي في الملاعب القطرية.. ومواهب اليمن تختفي بسبب غياب الدعم

توقف الدوري يعيق تطور اللعبة وحان وقت التغيير في الاتحاد

طارق الاسلمي

وصف المدرب الوطني المقيم في قطر طاهر الدبيلي، تجربته التدريبية هناك، بأنها ناجحة بكل المقاييس، مؤكداً أنه استطاع أن يثبت كفاءته عبر سنوات طويلة قضاها في الملاعب القطرية وسط تحديات وصعوبات لم تزده إلا إصراراً.

وأوضح الدبيلي، في تصريح لصحيفة "لا"، أنه بدأ مشواره التدريبي من بوابة نادي أم صلال لفترة قصيرة، ثم انتقل للعمل مع أكاديمية "جوفنتوس" العالمية في الدوحة، قبل أن يحط رحاله عام 2018 في نادي الوكرة القطري، حيث استمر حتى يومنا هذا محققاً نجاحات ونتائج ملفتة.

وعن الإنجازات التي حققها في قطر، قال الدبيلي: "حققت المركز الأول في بطولة سمو القائد العام للقوات المسلحة، والمركز الثاني في الدوري، إضافة إلى التتويج ببطولة تنشيطية لفئة الواعدين على مستوى قطر، والوصول ضمن الأربعة الكبار في بطولة الكأس. كما حصدت عدة بطولات أخرى على مستوى اللعبة والتدريب، وكلها بفضل الله ثم بدعم الأندية وحرصي على تطوير ذاتي".

وشدّد الدبيلي على أهمية التطوير الذاتي، كاشفاً عن حصوله على سلسلة من الشهادات الآسيوية المرموقة، بدءاً من المستوى (D) و(B) وصولاً إلى (A)، مشيراً إلى سعيه للحصول على شهادة البروفيشنال من أجل تدريب فرق كبرى أو منتخبات وطنية مستقبلاً.

وفي حديثه عن المشهد الرياضي في اليمن، عبّر عن أسفه الشديد لتوقف الدوري العام وباقي البطولات، مؤكداً أن ذلك يشكل عائقاً خطيراً أمام تطور اللعبة. وأشار إلى أن التغيير في أعضاء الاتحاد العام أصبح ضرورة ملحة لإعادة إنعاش كرة القدم اليمنية من جديد.

كما شدد على أهمية دعم اللاعبين السابقين ومنحهم فرصاً للعمل في مجالات التدريب والإدارة، إلى جانب تأمين الرواتب والمستحقات المالية للمدربين واللاعبين أولاً بأول.

وطالب الاتحاد اليمني والآسيوي بضرورة تنظيم دورات تدريبية للمدربين اليمنيين، قائلاً: "تطوير فكر المدرب واللاعب اليمني يبدأ من الداخل. لا يمكننا النهوض دون بنية تدريبية مؤسسية".

وأضاف: "نمتلك مواهب يمنية مميزة جداً، لكنها تختفي بسبب غياب الدعم والتحفيز. وأتوقع أن هذه الكوادر قادرة على صنع مستقبل مشرق لكرة القدم اليمنية إذا تم احتضانها وتوفير البيئة المناسبة لها".

وفي ختام تصريحه قال المدرب طاهر الدبيلي: "أحلم بخدمة وطني، وأتمنى أن أكون جزءاً من عملية تطوير كرة القدم فيه، سواء عبر المنتخبات أو الأندية أو العمل الفني".

سينر يشدد الخناق على ألكاراز في سباق البطولات الكبرى

واصل يانيك سينر تضييق الفجوة مع كارلوس ألكاراز في سباق "البطولات الكبرى"، بعد أن تغلب عليه أمس الأول، بثلاث مجموعات مقابل مجموعة، ليتوج بلقب بطولة ويمبلدون ويعزز سجله في البطولات المرموقة.

ورفع المصنف الأول عالمياً رصيده إلى 9 ألقاب كبرى، والتي تشمل بطولات الجراند سلام، والبطولة الختامية وبطولات الأساتذة بالإضافة إلى الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية للفردي.

وتمكن الإيطالي البالغ من العمر 23 عاماً من حصد لقبين كبيرين هذا العام حتى الآن: لقب أستراليا المفتوحة، ولقب ويمبلدون، ليواصل موسمه الاستثنائي.

واللافت أن جميع ألقاب سينر الكبرى جاءت خلال العامين الأخيرين فقط، بدءاً من أول تتويج له في بطولة تورنتو للأساتذة في آب/ أغسطس 2023.

وخلال هذه الفترة، توج بـ4 ألقاب جراند سلام، و4 بطولات ماسترز، إلى جانب البطولة الختامية 2024.

بدوره توج ألكاراز بـ12 لقباً كبيراً، بواقع 5 ألقاب في الجراند سلام و7 ألقاب في بطولات الأساتذة.

وبشكل عام يملك سينر حالياً معدلاً إجمالياً مذهلاً بتحقيق لقب كبير كل 4.6 بطولات يشارك فيها في مسيرته.

ولا يتفوق عليه في هذا المعدل سوى عمالقة اللعبة عبر التاريخ، من نوفاك ديوكوفيتش (كل 3، 3 بطولة)، ورافائيل نادال (3، 5)، وألكاراز (4، 3) وروجر فيدرر (4، 4).

وبفوزه التاريخي في لندن، أصبح سينر أول لاعب إيطالي من الجنسين، يحقق لقباً فردياً في بطولة ويمبلدون، وكان ماتيو بيريتيني قد وصل إلى النهائي عام 2021، كما بلغت جاسمين باوليني النهائي العام الماضي؛ لكنهما فشلا في التتويج.

يذكر أن سينر عزز صدارته للتصنيف العالمي الصادر أمس.

إنريكي يواجه عاصفة انتقادات بعد سلوك عنيف في مونديال الأندية

الاسلمي- رصد

تحوّل مدرب باريس سان جيرمان، لويس إنريكي، إلى محور جدل واسع بعد تصرف مثير للجدل في نهاية مواجهة فريقه أمام تشيلسي في نهائي كأس العالم للأندية.

وتوج تشيلسي الانجليزي بكأس العالم للأندية 2025 بعد فوزه بثلاثة أهداف نظيفة على باريس سان جيرمان الفرنسي.

وشهد اللقاء توتراً متصاعداً، خاصة بعد قيام جواو نيفيس، لاعب وسط باريس، بشد شعر مارك كوكوريلا، ما أدى لطرده بالبطاقة الحمراء، بينما نجا لاعب تشيلسي مويسيس كايسيدو من الطرد رغم تورطه في تدخلات كان يمكن أن تكلفه بطاقة صفراء ثانية.

ومع إطلاق صافرة النهاية، اندلع اشتباك بين لاعبي الفريقين في وسط الملعب، وكان من بين المشاركين جواو بيدرو لاعب تشيلسي الذي بدا وكأنه يدفع لاعبي باريس سان جيرمان، فيما ظهر إنريكي في لقطات مصورة وهو يدفع اللاعب البرازيلي نحو الأسفل في مشهد أثار صدمة وجدلاً واسعاً.

الواقعة التي وثقتها الكاميرات شهدت أيضاً وجود الحارس جيانلويجي دوناروما فوق اللاعب، ما قد يفسر على أنه سلوك عنيف من المدرب الإسباني، وهو ما يضعه تحت احتمال الإيقاف لفترة طويلة وغرامات من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

سلوك إنريكي لقي استياءً واسعاً في الأوساط الرياضية، واعتبر انفجاراً غير مبرر في لحظة كانت تتطلب الهدوء والانضباط؛ إذ يرى مراقبون أن مدرباً بحجم لويس إنريكي كان يجب أن يكون قدوة للاعبيه، لا أن يتورط في تصرف مشين.

اليوم انطلاق دوري «الوعد الصادق 3» في الحديدة

رصد

تنطلق اليوم بمدينة الحديدة النسخة الثالثة من بطولة "الوعد الصادق 3" لكرة القدم، التي ينظمها فريق شباب المسيرة، برعاية المحافظ اللواء عبدالله عطيفي، وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة، وبالتنسيق مع فرع اتحاد الرياضة للجميع.

ويشارك في البطولة 16 فريقاً من معظم مديريات المحافظة، وهي: نصر الشحارية، الأقصى، الجزيرة رأس عيسى، الهلال البوطة، اتحاد الحسينية، صقور القطيع، شباب الهلج، الحوار باجل، أكاديمية الإرشاد، تلال الزومن باجل، شباب المسيرة، شباب المطراق، شباب اليرموك، شباب المراوعة، أكاديمية الأهلي، وسانتوس؛ وتتنافس بنظام خروج المغلوب.

وتفتتح المنافسات مساء اليوم بلقاء يجمع فريقي نصر الشحارية والأقصى، على ملعب العلفي.

إعداد: هاني جعمان

نسائم

العدد 1654

الثلاثاء 15 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. ميكروسكوب – طائر حسن الصوت.
2. يماشيك (معكوسة) – مديرية في عمران.
3. تعالجه – حضَ (معكوسة).
4. مرافئ (معكوسة) – طبخ بالماء المغلي فقط – اكتظ المكان وازدحم (معكوسة).
5. احتسى (معكوسة) – اقتربت – أزيّن.
6. جذي – شاء (معكوسة).
7. اجتهد – نبات بقولي يستخدم علفاً للماشية (معكوسة).
8. نبات طيب الرائحة – محافظة يمنية (معكوسة).
9. أثاث – اسم إشارة.
10. خوف – مصانع أو مختبرات – غير فصيح.
11. منافسة قتالية – للتأوه – عطايا.
12. معلق رياضي عربي شهير.

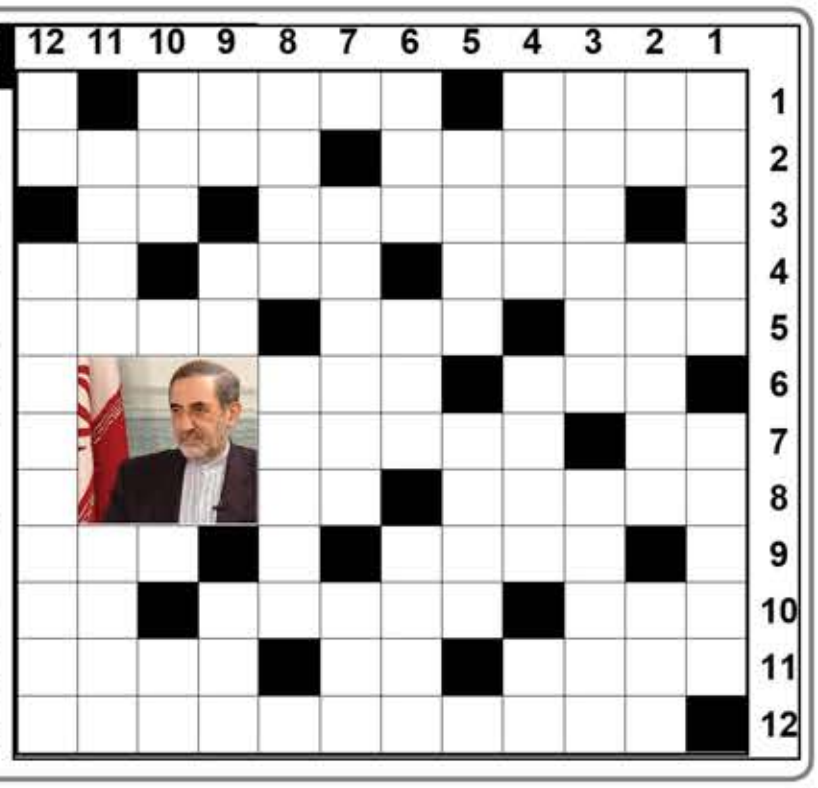

عمودياً

1. حزين ومغموم – نادل.
2. سحبَ – نلبس – خوف ووجل.
3. شركة يابانية متعددة النشاطات – مصالح (مبعثرة).
4. شركة ساعات سويسرية – علامات – للنفي.
5. ساهٍ وغافل – يرقد.
6. حرف إنجليزي – حرك شفتيه بكلام قليل – حرفان مكرران.
7. يتعجب – أقارب.
8. أدهش – مجتهد بلا يأس (معكوسة).
9. سقي – ثلثا "قار" – لعب وتسلية.
10. يذيع وينشر – شهر سرياني (معكوسة).
11. يمتنع أو يرجع عن فعل شيء – أحذية.
12. حرف نصب – مستشار الشؤون الدولية لقائد الثورة الإسلامية في إيران (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

1	ح	ز	ب	ا	ي	ر	ا	ن	ا	م	ع
2	س	ر	ا	ر	ا	ا	ل	ا	ن	ي	ن
3	ا	ي	ا	م	ى	ا	ر	ا	ا	ا	ث
4	ن	ب	ي	ذ	ا	س	ي	ن	ا	ا	ر
5	ا	ة	ث	ا	ب	ع	د	ا	ا	ا	ن
6	ب	ا	ا	ش	ا	د	ا	د	ا	ص	ح
7	ا	ج	ر	ا	س	ا	ب	ي	ا	ن	ا
8	و	ي	ا	ر	ق	ي	ق	ا	ك	د	ا
9	ن	ا	ف	ع	ا	ة	د	ا	س	و	ا
10	د	م	ر	ا	د	ا	و	ت	ا	ق	ا
11	ا	س	ي	ك	ا	و	ا	ي	س	ا	ا
12	ا	م	ي	د	ي	ا	س	ت	ا	د	ا

حل العدد السابق

8	1	6	2	3	5	4	9	7
3	7	9	8	6	4	1	5	2
2	5	4	7	9	1	6	8	3
1	9	3	6	7	8	2	4	5
5	4	8	3	1	2	9	7	6
6	2	7	4	5	9	8	3	1
7	6	2	9	4	3	5	1	8
4	3	1	5	8	6	7	2	9
9	8	5	1	2	7	3	6	4

وكوكو

			2					
					7			5
	5			3				7
	4	2				8	6	
	2						9	
	3	8				5	2	
5				9			1	
4			6					
					4			

حدث في مثل هذا اليوم

15 تمـوز / يولـيو

1099 سقوط مدينة القدس بيد الصليبيين، في إطار الحملة الصليبية الأولى.
1948 مجلس الأمن يصدر القرار رقم (54) بوقف الأعمال العسكرية في فلسطين.
1958 الرئيس الأمريكي دوايت إيزهاور يقرر إرسال قوات مشاة البحرية الأمريكية إلى لبنان بناء على طلب الرئيس اللبناني كميل شمعون لمواجهة المد القومي العربي المتصاعد في لبنان.
1962 الجزائر تتقدم بطلب للانضمام إلى جامعة الدول العربية بعد استقلالها عن فرنسا.
1994 الأردن والكيان الصهيوني يوافقان على إجراء محادثات سلام بينهما في واشنطن.
2008 استشهاد 35 وإصابة أكثر من 70 بتفجيرين انتحاريين وسط حشود متطوعي الجيش العراقي في مدينة بعقوبة شمال بغداد.
2010 استشهاد 27 مدنياً وإصابة 169 بتفجيرين انتحاريين في المسجد الجامع بمدينة زاهدان الإيرانية استهدفا المتعبدين الشيعة المجتمعين خلال الاحتفال بمولد الإمام الحسين وأخيه العباس.
2015 استشهاد 11 مدنياً جراء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي مفرق الذكرة بتعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تسمع بتغيرات في العمل تشعرك بالقلق. انتظر حتى تتأكد من الحقائق. الحبيب يبذل الكثير من الجهود لإرضائك، فاستجب له.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تدور أحاديث صاخبة مع زملاء ابتداءً من هذا اليوم. إنسَ الماضي وابدأ مجددا مع الحبيب، وحاول أن تتعاطف مع مشاكله، وأن تجد معه الحلول المناسبة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تتأخر عن تنفيذ مهامك في العمل بسبب مشاكل تقنية. كن أكثر حذرا في نقاشك واستمع إلى آراء الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
انتبه من الغضب واعط اهتماما للتفاصيل. إياك والالتباس أو سوء الفهم. علاقة صداقة تتحول إلى حب حقيقي، والرومانسية تحيط بك من كل جانب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أحداث غير متوقعة تثير الانفعالات، وعليك إجراء تعديلات على شراكة معينة. الأجواء العاطفية متطلبة، ما يستوجب منك تفهما وابتعادا عن عدائية الشريك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تشعر بأنك غير قادر على قيادة شؤونك وتحتاج إلى من يرفع معنوياتك. تبحث عن المشكلات بأيّ ثمن، فتجنّب بعض القصص المنسية وتعيدها إلى الساحة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تتسلق جبالاً من المعوقات قبل أن تحقق هدفك. تشهد المرحلة المقبلة محطات لافتة ومتطورة في العلاقة بالشريك، وهذا سيكون لمصلحتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تيأس بل اجتهد في عملك. المثابرة السبيل الوحيد إلى النجاح. ما من داعٍ للقلق، الحبيب مغرم بك ويكن لك الكثير من الاحترام.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يوم جيد وأكثر إيجابية، بحيث تحلق عاليا وتنفذ الرغبات. يعاتبك الشريك بسبب انشغالك الدائم وابتعادك عنه.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تبدأ عملية تحقيق ومطاردة لمعرفة بعض الأمور، وربما تقوم بسفر في هذه الأثناء. تستاء من عدم تجاوب الشريك هذا الوقت.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتغلب على المصاعب، إلا أن أعمالك المزدهرة تنسيك مصاعب محتملة. تعبر عن نفسك بطلاقة نادرة أينما كنت.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
إذا تضافرت الجهود وازدادت الاجتهادات فلا بد من النجاح. الدعم الذي تتلقاه من الشريك يفاجئك، ويكون موضع تقدير واهتمام من أجل مستقبل أفضل.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

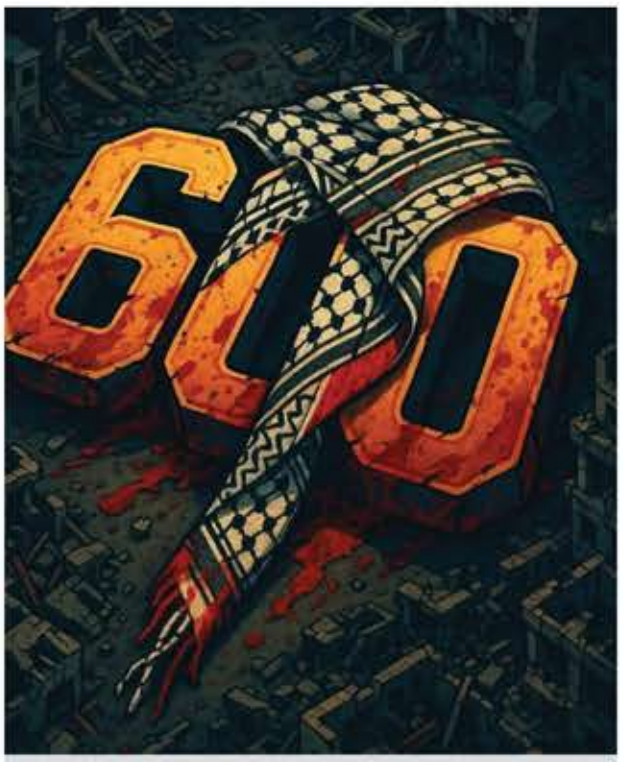

مهما كانت أحداثنا الخاصة في اليمن، يجب ألا نغفل ولا ننسى يوماً واحداً ما يحصل في قطاع غزة المظلوم.

تخيلوا أنه خلال 24 ساعة يسقط ما يقارب 600 شهيد وجريح!

يا الله يا مغيث يا رحيم.

هشام راشد

600 إنسان، 600 عربي، 600 مسلم، في24 ساعة فقط، تم استهدافهم.

600 شاهد لهذا اليوم على ارتداد المسلمين، وعلى نفاق وقبح العالم، وعلى الوحل العربي!

عبدالسلام الصعدي بديل

يخرج من بين الأرض بطلان، أحدهما يركض إلى دبابة، والآخر في نفس الثواني يركض إلى المسافة صفر لينسف الدبابة الأخرى، ويختفي الاثنان في لحظة سالمين، باعتراف الإعلام بتاعهم!

محمد مجاهد أحتياط

إذا الشيعي حليف للأمريكي و«الإسرائيلي» فلا مشكلة عند الوهابي التكفيري، حتى لو «سبّ الصحابة» وبنى الأصنام والتماثيل على القبور، كما هي في الصورة تمثال الشيعي حيدر عليف وزيارة الجولاني له خلال زيارته للدولة الشيعية المتحالفة مع «إسرائيل» أذربيجان!

المهم ألا يكون الشيعي عدواً لـ«الإسرائيلي» والأمريكي، مثل اليمن وإيران وغيرهما، وإلّا سيكون كل الوهابية والتكفيريين له أعداء!

عدنان قفلة

الشيء المهم الذي يجب علينا إدراكه أن الأنظمة العربية التي تنتمي إلى المعتقد السنّي هي التي تسارع إلى إبرام الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني، والأنظمة العربية والإسلامية التي تنتمي للمعتقد الشيعي تتولى المواجهة مع «إسرائيل» وترفض الاعتراف به، ومع ذلك يتهم الشيعي بالخيانة والعمالة.

وللأسف فإن الكثير من شعوب المنطقة العربية تنظر للعلاقات مع إيران على أنها خيانة!

الفضل العباس

لا صلة للسعودية بشيء اسمه «إسلام».

راجعوا كتب اليهود لتجدوا أن الوهابية فرقه يهودية باطنية.

والسلام.

محمد الغريش الذاري

الثرثرة لا تصنع رجالاً.

الرجل الحقيقي لا يشرح. الرجل الحقيقي إنجازاته تتحدث بالنيابة عنه.

المدرب إبراهيم الكحلاني

حزب الله، اليمن، إيران، ووزارة الحرب:

في 2024/11/13: هاجم حزب الله بمسيرات انقضاضية نوعية وزارة الحرب «الإسرائيلية».

وفي 2025/1/14: استهدفها اليمن بصاروخ فرط صوتي و4 مسيرات.

وفي 2025/6/14: هاجمها الحرس الثوري بالصواريخ.

وقبل أيام أعلن الصهاينة أن عدة مبانٍ ستخضع للترميم!

ابراهيم محمد الوريث

كمائن الموت والعبوات الفدائية في قطاع غزة شواهد صمود ومقاومة سيخلدها التاريخ.

ناصر الخذري

أنا غزاوي سنّي استشهدت عائلتي في هذه المعركة، معركة الخذلان من المسلمين قبل أي شيء، وفي هذه الفترة حينما نرى شيوخها ومؤثريها، نعلم لماذا قتل سيدنا الحسين؛ قُتل لأنه خذلوه وتركوه من أطاعوا «ولاة الأمر»، ولن يطيعوا الله ورسوله، وقفوا في صف الباطل وتركوا صاحب الحق حتى ذبح وحيدا جائعاً كما يحصل في غزة.

Radwan Abu Muamar

بدأ نباح المرتزقة على الـ50 المعدنية!

استمتعوا بنباحهم، لأنهم يحترقون من أي خطوة صح!

معي دولارات، وقدنا أشتي أصرفها أفلاس أبو 50 ريال!

اميرالدين الولي

إعلان نتائج الثانوية بنسبة نجاح 89.88 %

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء، أمس نتيجة اختبارات الثانوية العامة للعام الدراسي 1446هـ بنسبة نجاح 89.88%.

وهنأ وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، حسن الصعدي، في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بصنعاء، طلاب وطالبات الثانوية العامة بنجاحهم في الاختبارات، مباركا للقيادة وأولياء أمور الطلاب والشعب اليمني هذا النجاح.

وأوضح أن إجمالي عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات بلغ 213 ألفاً و822 طالباً وطالبة، حضر الاختبار 204 آلاف و853 طالباً وطالبة وغاب عنها ثمانية آلاف و969 طالباً وطالبة ونجح 184 ألفاً و130 طالباً وطالبة فيما رسب في الاختبار 20 ألفاً و723 طالباً وطالبة.

«لا» تنشر أسماء أوائل الجمهورية للثانوية العامة صـ 5

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

15 تموز/يوليو 2025 — 20 محرم 1447هـ
الثلاثاء
العدد 1654

nojournalism@gmail.com

عبدالباري عبيد

لا يحسبوا بحر الحديدة كما النيل ولا المياه المالحة فيه «ديتول» كل البوارج تحت مرمى الأبابيل وسيف «ابو جبريل» في اليمّ مسلول الباري اقوى بطشن واشدّ تنكيل والأمركة قشّة وما عادها غُول! للبحرية في البحر الاحمر رجاجيل الفرد منهم صرختة تغرق اسطول

حامض نيتريك

أوسكار وايلد

أمريكا هي الوحيدة التي انتقلت من الهمجية إلى الانحلال دون أن تمر بالحضارة!!

إبراهيم الحكيم

كيف ينامون؟!

يهجر النوم واحدنا، حين يشعر بالألم، على نفسه أو أي إنسان مثله لم يستطع تلبية حاجة له، أكان يعرفه أم لا يعرفه. فكيف الحال وكيف يمكن أن تنام وإخوتك يعانون من الظلم والقهر والقتل والجوع والعطش؟!

يتطلب الأمر قلبا من حجر، لا يشعر أو يتأثر! لكن القلب ليس حجرا. قد يقسو لكنه حتى في قسوته يتألم. تلك فطرة الله، فكيف لا يتأثر إخوتنا العرب المجاورون لفلسطين، بمشاهد إخوتهم يربطون الحجارة على بطونهم جوعا؟!

كيف لا تحرك فيهم مشاهد قتل الفلسطينيين في ساحة توزيع المساعدات الإغاثية؟! إطلاق النار عليهم أو قصفهم وهم بالكاد يقفون من إعياء الجوع والعطش! تجاوز عدد القتلى 800 جائع وخمسة آلاف مصاب، والجميع يتفرج!...

ب 04

حجة.. الشهيد صالح الصماد يحتضن عرضا شعبيا لـ5 آلاف مقاتل

حجة

احتضن ملعب الشهيد الرئيس صالح الصماد بمركز محافظة حجة أمس عرضا شعبياً مهيبا لخمسة آلاف مقاتل من قوات التعبئة من خريجي الدورات العسكرية المفتوحة «طوفان الأقصى».

شارك في العرض خريجو الدورات العسكرية المفتوحة «طوفان الأقصى» من المكاتب التنفيذية والجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة وأبناء مركز المحافظة.

ورفع المشاركون في العرض الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة محمد القاضي ومحمد القيسي وأحمد الأخفش والدكتور طه الحمزي وعادل شلي وعادل فرحان ورئيس نيابة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالله الأحمر ومدير جهاز الأمن والمخابرات العميد عادل اللاحجي الشعارات المناهضة للعدو الأمريكي الصهيوني.

طفل يقتل طفلا في لحج

لحج

قتل طفل يبلغ من العمر 11 عاماً، أمس في إحدى البلدات بمحافظة لحج المحتلة، وسط فوضى أمنية تشهدها مختلف المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن طفلا قتل بمنطقة لبعوس بمحافظة لحج، نتيجة العبث بالسلاح.

وأضافت المصادر أن الطفل أصيب بطلقة قاتلة فوق عينه أطلقت من بندقية آلية كان يعبث بها طفل آخر يبلغ من العمر 9 أعوام أثناء تواجد عدد من الأطفال في المكان.

وأوضحت أن السلاح كان يبدو خالياً من الذخيرة لكن رصاصة واحدة كانت ماتزال محشورة في بيت النار وانطلقت بشكل مفاجئ عند ضغط الزناد ما أدى إلى وفاة الطفل على الفور.